



# المجتمع

أسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤١٧ هـ - ٦ سبتمبر ١٩٧٧ م  
العدد ٣٦٦ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

ماذا وراءه

## تلفيق النهر لشباب مصر؟

حوار مع نائب رئيس وزراء تركيا

مؤتمر صحفي لوفد  
اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية

قوات  
الردع العربيّة  
تردع من؟

قضايا حيّة  
في أجوبة  
للشيخ بن باز

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي  
يلقيها فضيلة الشيخ  
**عبد اللطيف مشتهري**

يسر  
اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي  
دعوة الجمهور الكريم  
لحضور المحاضرة التي سيلقيها  
فضيلة الشيخ

**عبد اللطيف مشتهري**  
وموضوعها

**واجب المسلمين نحو المسجد الاقصى**

وزلا في الساعة الثامنة والنصف من يوم الاربعاء  
٢٤ رمضان ١٣٩٧ هـ الموافق ٧/٩/١٩٧٧ م  
في مقر الجمعية بالروضة - شارع المغرب  
والدعوة عامة ..

## فتبس من نور

قال تعالى :  
 وَاِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ  
 مِن ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
 وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا " الفتح - ١

## التقدم العلمي في خدمة الاسلام

قررت وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية نقل مناسك الحج وشعائره  
 والمواسم الدينية المشروعة . وكثيرا من المظاهر الاسلامية التعمدية . قررت  
 نقلها الى انحاء العالم عن طريق الاعلام الصناعية .  
 وهذه خطوة ممتازة نستحق التثويه .  
 خطوة ممتازة

\* لانها سخرت التقدم العلمي لخدمة الاسلام . وتوسيع نطاق دعونه .  
 \* لانها استخدمت وسائل العلم في تقديم الخير والحق للناس . وجعلت  
 المرء يحس بان هذه الوسائل نعمة كبرى اذا احسن الناس استعمالها  
 \* تستخدم الاعلام الصناعية في الوطن العربي - حتى الان - في نقل مباريات  
 كرة القدم . او يستمهرجان الالعاب الاولمبية مثلا . وهو استخدام محدود  
 الفائدة . اما نقل شعائر الاسلام بهذه الوسيلة المتقدمة فيعني وضع الوسيلة  
 المناسبة في الزمان والمكان المناسبين .  
 \* ولانها تجعل المسلمين - وهم في امكانهم - يمشون مع الحجيج حول  
 الكعبة . وبين الصفا والمروة . وفي منى . وعلى عرفات . ويرون المشهد  
 الجميل العظيم المتمثل في نفرة الحجيج . ونجعلهم - وهم في امكانهم -  
 يمشون مع المصلين في المسجد الحرام . والمسجد النبوي . وتجل غيرة  
 المسلمين - وهم في امكانهم - يشهدون كل ذلك فيثابرون وينتبهون الى  
 دين اسمه الاسلام . والانتباه مقدمة الى البحث والسؤال والفهم . وهذه  
 مقدمات الى الدخول في دين الله .  
 نعم . هي خطوة اكثر من ممتازة . تقتضي شكر من فكر فيها ومن قرر  
 تنفيذها . ومن رصد لها الميزانية .



المجتمع

اسلامية - اسبوعية  
 تصدرها

جمعية  
 الاصلاح  
 الاجتماعي

رئيس التحرير  
 بدر سليمان القصار

مدير التحرير  
 زين العابدين الركابي

رئيس الافراد : مساف وكلاء التوزيع : الكويت - خربة جحجح - بوير الصحف - السعودية -  
 العربية وخمس دنانير مؤسسة الحرمين للتوزيع : مكة المكرمة - مكتبه المدارس - دولة  
 الامارات العربية المتحدة : جازة الجوزان للرياضة  
 الكويت : ١٠٠ نخورفكان : مطبعة دار الفجر : جدة للطباعة والنشر الاردن  
 ومزارب العربية المتحدة درهم : جمعية المركز الاسلامي الخيرية - عمان - تركه توزيع الاخبار  
 العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت - ج. ب. ٢٨٥٠ ت ٥١٩٥٢٩



## ماذا وراء تلفيق التهم لشباب مصر ... ؟

● من جهة أخرى تسربت معلومات عن مقتل الشيخ الذهبي • وأن اغتياله مشوب بملايسات قضية خطيرة وكبيرة •

من هذه المعلومات المسربة : ان الشيخ الذهبي كان الشاهد الوحيد في قضية فساد مالي ضخم تناولت بعض الكبراء •

وكان الشيخ الذهبي مصرا على كشف الحقيقة تبرئة لذمته وساحته •

وكان موعد نظر القضية هو اليوم التالي لمقتله أى أن الاغتيال قبل نظر القضية بساعات •

فهل هذا توقيت عفوى •

● ثم نسمع اليوم هياجا جديدا • اعتقلت السلطات المصرية عشرات من الشباب بتهمة تكوين تنظيم جهادى يهدف الى تقويض نظام الحكم •

الحق أن هناك — خطة — لتشويه البعث الاسلامي الجديد •

لكن من المؤكد أن هذه الخطة ستفشل •

● فأساليب الاتهام والتلفيق أصبحت مكشوفة لا ينجح بها أحد •

وانكشاف أمر الملفقين دليل على اهتمام أساليبهم وعمق تفكيرهم • ودليل على فشلهم بالتالي •

● سبقهم في هذا الطريق • صلاح نصر • وشمس بدران • وشعراوى جمعة • وبقية الزبانية •

فذهب هؤلاء ملطخين بما صنعوا • وبقى الاسلام وأولياؤه وأحباؤه والعاملون له •

فهل يريد الذين مردوا على التلفيق مصيرا مثل مصير الغابرين ؟

ماذا يجرى في مصر ؟

في البداية نقول : اذا أفردنا اهتماما خاصا لمصر وما يجرى فيها فمرجع ذلك الى اعتبارات خيرة • منها •

● وزن مصر في العالم العربي — الاسلامي

● حرصنا على أن تظل بصيغتها الاسلامية

● حرصنا على تماسك وسلامة مجتمعها •

ونعود الى نفس السؤال

ماذا يجرى في مصر ؟

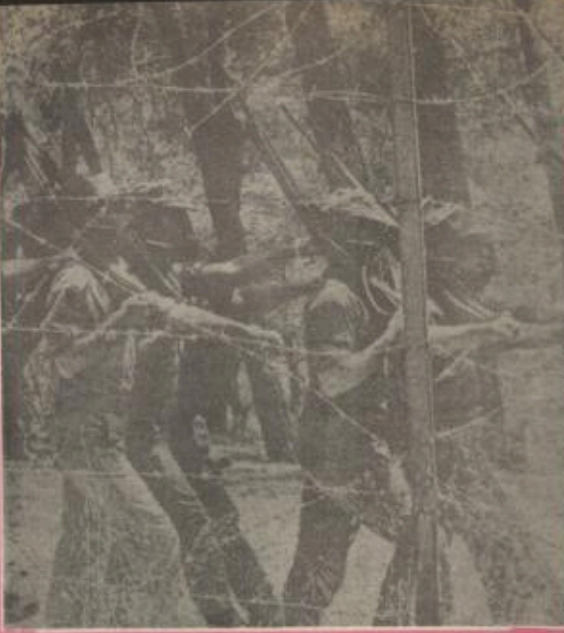
منذ قليل هاج الاعلام المصرى • وجرم أناسا وحكم عليها بالاعدام قبل التحقيق • نعتسي الشباب الذي اتهم بقتل الشيخ الذهبي •

وفي ذلك الوقت ارتبنا في القضية — بواعثها والحيلة الاعلامية التي اقترنت بها — وقلنا : ان الامر يبدو وكأنه تشويه متعمد للانتعاشة الاسلامية • وتخويف للشباب من السير في طريق الاسلام • والمطالبة بتطبيق شرائعه •

ومع الايام تتكشف الحقائق • وتتوالى أدلة اتهام الاتهام •• بعد هياج الاعلام المصرى في قضية من أسموهم — بجماعة التكفير والهجرة انكشف الهدف من وراء الحملة •

● طالبت — روز اليوسف — وغيرها من الصحف المصرية بحل — الجمعيات الدينية — في الجامعات وقالت : ان هذه الجمعيات انما هي خميرة التطرف الديني •

● طالبت — روز اليوسف — وغيرها من الصحف المصرية بفرض رقابة على المساجد وما يقال فيها • واعتبرت الائمة والدعاة من المساهمين في تكوين نزعة التطرف •



# قوة الردع تردع من .. ؟

هل ذهبت لتردع التحالف الكتائبى ؟  
لا .. طبعا .. لان الكتائبين يتحركون  
ويعتدون بمطلق الحرية .  
هل ذهبت لتردع اليهود .  
لا .. طبعا لان اليهود فعلوا — في ظل قوات  
الردع — ما لم يستطيعوا أن يفعلوه قبل مجيئها .  
هل ذهبت لتردع المسلمين والفلسطينيين ؟  
ان التخلي عن حقوق هؤلاء المظلومين اقوى  
جواب عن هذا السؤال .  
وحتى لا تصبح هذه المهمة سبة في وجه كل من  
اشترك فيها ينبغي أن تتغير مسؤولية قوات الردع  
العربية فتصبح قوات تردع اليهود وحلفاءهم  
الكتائبين .  
ولا يجوز الانفاق — والخطاب موجه الى الدول  
العربية الغنية — على هذه القوات ما لم تتغير  
طبيعة مهمتها . فنصير في خدمة قضايا الاسلام  
والعروبة .

ماذا دهمى العالم العربي .. انظمته وشعبه ؟  
العدو الصهيوني يتصرف في لبنان وكأنه جزء  
من الاراضي التي احتلها من قبل .  
يدخل في جنوب لبنان كما يشاء . ليعمل ما  
يريد .  
وقوات التحالف الصليبي تساعده وتسانده  
جهرة .  
وتجرى هذه الاحداث . والانظمة الموقوفة في  
سكون مطبق .  
كان ينبغي أن تنتقل جيوش عربية الى لبنان  
لاجباط خطط العدو ومنعه من كسب جبهة جديدة  
تعينه على عدوانه .  
لكن لم نر جيشا تحرك لاداء هذه المهمة .  
والجميع اكتفى — بقوات الردع العربية — .  
ونحن نسال : هذه القوات ذهبت الى-لبنان  
لتردع من ؟

## المجتمع

في العدد القادم  
مناقشة هادئة مع  
الشيخ

عطي صقر

في عدد سابق من المجلة نشر تعقيب على فتوى في حكم  
اللعنة ، وفيه كلام لم يكن من رأيي ، وانما هو من ضمن  
الاقوال التي عرضتها في الموضوع ، ثم كانت خلاصة  
الفتوى هي ما يأتي بالنص :

— هذه هي الاراء عرضتها بما فيها من قديم وحديث  
ولك ان تختار منها ما تطمئن اليه نفسك ، وتراه معينا لك  
على الخير ، مبعدا لك عن الشر ، وان كنت ارى ان ادلة  
الطلب قوية ، والقول بالوجوب ارجح والله اعلم .  
هذا هو نص رأيي ، وارجو من كل قارئ ان ينهم جيدا  
ما يقرأ ، والله الموفق .

عطيه صقر  
عضو لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف

تعقيب  
عاجب  
تعقيب

## في المؤتمر الصحفي لوفد



د. محمد رشيدان  
امين عام الاتحاد

السيد فيصل المقرئ  
وزير الثقافة

د. منذر محف  
مدير الدائرة المالية للاتحاد

# اتحاد الطلبة المسلمين .. في أمريكا الشمالية ..

وقد انضم الى الوفد - هنا في الكويت - اعضاء  
من الشباب المسلم الكويتي هم الاخوة : يعقوب  
العبيد - زهير المزيدي - عبد اللطيف الحوطي -  
عبد الرحمن العجمي - بدر النوزان - احمد  
الخالد .

عقد الوفد - عقب قدومه الى البلاد - مؤتمرا  
صحفيا في القاعة الحمراء بفندق شيراتون تحدث  
فيه - قليلا - عن ماضي الاتحاد ونشأته .

يزور الكويت - هذه الايام - وفد من اتحاد  
الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا . بدعوة  
من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .  
يتكون الوفد من :

● الدكتور محمود رشيدان الامين العام للاتحاد  
رئيسا .

● وعضوية الدكتور منذر محف مدير الدائرة  
المالية للاتحاد .

# • عشرات الألوف ينتظمون في عضوية المركز والفروع

## • مئات الأمريكيين يدخلون الاسلام ليومياً .. !!

### تجربة رائدة . في الفكر والعمل والواقع

والشؤون الاسلامية بوجه خاص على دعوتها واستضافتها لنا ، وترحيبها الكريم بنا .  
وان اسجل ان للكويت - الحكومة والشعب تاريخاً طويلاً وحافلاً - يدعو الى الاعتزاز - في مساندة الاتحاد ودعمه . دعماً انتظم مجالات متعددة .

واحب ان اؤكد - من غير مبالغة - ان الطلبة الكويتيين في امريكا الشمالية يعتبرون بالنسبة للاتحاد قطاعاً رئيسياً ، يعتمد عليه في تنفيذ بعض برامجهم .

#### حوار مع الصحفيين

بعد هذا المدخل طفق الامين العام للاتحاد يعرف بالاتحاد .. - نشأته . وتطوره . ونموه المطرد وواقعه ومستقبله المتمثل في مشروعات اكتمل تخطيطها . ولا تحتاج - لكي تتحول الى واقع حي - الا الى الدعم المالي -  
ولقد وزع الوفد - في المؤتمر - بياناً تفصيلياً تناول كل هذه القضايا .

#### - طالع نص البيان على ص ٢٨ - ٣٩ -

بعد التعريف والشرح شكر الدكتور رشدان رجال الصحافة . وأجهزة الاعلام . وفتح باب المناقشة والحوار . فانبعث الزملاء يستألون .

ما هي اهداف زيارتكم ؟  
هل الدعم الذي يتلقاه الاتحاد من البلاد العربية والاسلامية - الغنية بوجه خاص - يتكافأ مع مشروعات الاتحاد ونشاطه ؟

وتحدث - باشباع - عن حاضري الاتحاد ومستقبله حديثاً مفعياً بالامل والطموح والعزم على المضي في العمل بما يعبر عن عظمة الاسلام . ويتكافأ مع وسائل المجتمع الامريكي في التنظيم والعلم والانجاز .

في البداية قدم السيد فيصل المقهوي - مدير مكتب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية - هذه النخبة من قادة العمل الاسلامي في امريكا الشمالية . الى رجال الصحافة . وجاء في تقديمه :

لقد حضر هؤلاء الاخوة الى الكويت بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ومن جميل الموافقات انهم حضروا في شهر مبارك وفي ايام ذكرى غزوة بدر الكبرى فقد كانت بدر جهاداً لاعلاء كلمة الله وهؤلاء الاخوة انما يعلنون كلمة الله بالجهاد الفكري والثقافي والملمسي والاجتماعي .

ونحن - في وزارة الاوقاف - مسرورون وسعداء بقدوم الوفد وبوجوده بين ظهرائنا .

يسرني ان اقدم الى رجال الصحافة وأجهزة الاعلام الدكتور محمود رشدان الامين العام للاتحاد ليحدثكم عن الاتحاد .

#### الدكتور رشدان يزجي

#### الشكر لحكومة وشعب الكويت

استهل الدكتور رشدان حديثه بتوجيه كلمة شكر الى حكومة وشعب الكويت فقال :

أود - في مطلع هذا المؤتمر - ان ازجي شكرى لدولة الكويت بوجه عام . والى وزارة الاوقاف

# • مشروعات تعبر عن عظمت الاسلام وتضاهي وسائل المجتمع الامريكى



المؤتمر  
الصحفي

ليس من المنطق ولا من المصلحة ان تحاصر  
الامة داخل اسوارها و في بيتها الخاص .  
اما بالنسبة للدعم وهل يتكافأ مع مشروعاتنا  
فاقول : ان الدعم الذي نلقاه جيد في ذاته . لكننا  
نرجو ان يكون هناك تقدير او تصور كامل للمهمة  
التي ينهض بها الاتحاد فاذا حصل هذا التصور  
حصل الدعم المبغى .

● القضايا العربية يمكن ان تخدم بالف اسلوب  
لا بأسلوب واحد .

ومن اهم هذه الاساليب - في تقديرنا - تقديم  
الحقائق والمعلومات الصحيحة عن العالم العربي  
الى الراى العام الامريكى .

فالوقف المعادى للقضايا العربية كثيرا ما يكون  
نتيجة لمعلومات خاطئة . او حركة تشويه متعمدة  
فاذا استطعنا تحسين صورة العربي المسلم  
في ذهن او مخيلة الامريكى . كان ذلك خدمة  
لقضايا العربية .

ومن غير تزكية نقول : اننا احرزنا شيئا من  
النجاح في هذا المجال ..

ما هو دور الاتحاد ازاء القضايا العربية ؟  
لماذا امرد الاتحاد جهدا خاصا للمساجين  
يدعوهم الى الاسلام . وهل دلت اجهزة مكافحة  
الجريمة في امريكا بان الاسلام مفيد في مكافحة  
الجريمة ؟

كيف نشأ الاتحاد ؟

ما هو الوضع القانونى - في الزواج والطلاق  
والمراث - بالنسبة للمسلمين الامريكان ؟  
يجيب الدكتور رشدان :

● ان زيارتنا للكويت تهدف الى التعريف بالاتحاد  
ونشاطاته واعلام الامة بان عملنا - في امريكا  
الشمالية - مرتبط بمستقبل هذه الامة . وان  
نجاحنا انما هو نجاح لها .

ان تنوع مواقع العمل هو عمل استراتيجى  
يضاف - في التحليل النهائى - الى رصيد الامة  
والى امكاناتها .

# • كل ذلك يحتاج الى دعم من الدول والافراد والاغنياء..

القانون المدني الأمريكي يترك الحرية في الوصية وتوزيع الارث .  
وفي الختام جدد الدكتور رشدان شكره لرجال الصحافة والاعلام .

## الاتحاد النموذج او التجربة الرائدة

بقي ان نقول نحن كلمتنا .  
ان اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية نموذج جديد في النشاط الاسلامي . او تجربة رائدة في الفكر والعمل والموقع .  
\* في الفكر حيث التفتح والمرونة  
\* وفي العمل : تجربة رائدة في ابتكار الاساليب وتنويع المسائل والعمل بروح الفريق .

\* وفي الموقع : حيث شق الاتحاد طريقا غير مطروق في مجتمع غير اسلامي . واستطاع ان يعيش باسلامه في المجتمع الأمريكي الذي يؤثر بدوره في معظم بلدان العالم .  
وتعبير : يعيش باسلامه ينجح الى السلبية الى حد ما . أما التعبير الاكثر ايجابية فهو : ان الاتحاد يقدم الاسلام كبديل حضارى نفسى وفكرى وثقافى واجتماعى - الى الامريكيين وغيرهم من شعوب العالم .  
ولكن هل يجوز ان ننشئ بما يفعله الاتحاد . او نكتفي باحصاء محاسنه ؟  
لا يجوز هذا ابدا .  
والموقف الاكثر وعيا ان ندعم الاتحاد بالمال دعما غير محدود .  
ونوجه الخطاب - بوجه خاص - الى :

- الدول العربية الفنية
- المؤسسات الاقتصادية والتجارية .
- الى الافراد الاغنياء .
- ان الاتحاد ينوب عن كل هؤلاء في اداء الواجب الاسلامي في ذلك الموقع المتقدم .
- ومن حقه ان يلقي الدعم والمساندة .

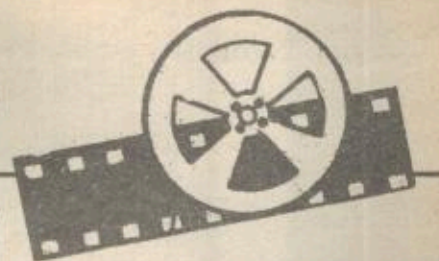
وبقدر ما يكون لدى الاتحاد من امكانات بقدر ما يستطيع ان يمضي خطوات اكبر في طريق النجاح .  
في الاتحاد مجلس خاص للقضايا العربية يسمى - مجلس الشرق الاوسط . مهمته العناية بهذه الشؤون .  
والراى العام قابل للتغيير ان نحن احسننا مخاطبته .

• نحن ندعو كل الناس الى الاسلام . والمساجين ناس من هؤلاء الناس . وانه من شرف الدعوة الا يتخلل الدعوة عن هذه الفئة من الناس . فهي فئة تواجه ظروفنا صعبة في السبب والنتيجة اى في الوضع الاجتماعى . وفي نتائج هذا الوضع . والاسلام دين الرحمة والانسانية .  
اشترك الدكتور منذر تحف في الاجابة على هذا السؤال فقال :

تؤكد الاحصاءات ان غالبية من يسلمون من المساجين لا يعودون الى السجن . فهم يعيشون حياة مسلمة وادعه تبعدهم عن كل ما من شأنه ان يعرضهم للسجن مرة اخرى .  
ان مالكوم اكس نفسه كان سجيناً . فصلح حاله واصبح داعية من الدعاة البارزين للاسلام والحرية .

• عن سؤال الحقوق المدنية قال الدكتور رشدان ان الزواج والطلاق والميراث كحقوق مدنية للمسلمين لا يعترف بها القانون الأمريكي حتى الان واحب ان اؤكد حقيقة احسبها مهمة وهى : ان الحق المدني لاي طائفة . او فئة لا يكون الا تعبيرا طبيعيا عن ثقل تلك الفئة ووزنها . فاذا نهض للمسلمين هناك مجتمع قوى متماسك اخذت حقوقهم طريقها الى التنفيذ .

اشترك في الاجابة على هذا السؤال الدكتور منذر تحف فقال : ان جميع الولايات تعترف بتواقيعنا كاتحاد اسلامي - على جميع معاملات الزواج . ونحن نسعى لوضع نموذج موحد لنظام الارث في الاسلام . ونطالب بتطبيقه علينا في أمريكا . لان



## ٢٠ بالمائة من امدادات البتروك للامريكائيات من الدول العربية ..

واشنطن - ذكرت امس الثلاثاء الادارة الاتحادية للطاقة ان الولايات المتحدة تستورد ما يقرب من نصف احتياجاتها البترولية بما يعادل ٣٨ مليار دولار في الشهر اى ما يزيد عن خمسة مرات ونصف ما كانت تستورده عام ١٩٧٣ . وقد اصدرت الادارة الاتحادية للطاقة الاحصاءات التالية :

البتروك قد زاد بمعدل ٣١ بالمائة خلال العام الماضي .

ان ما يزيد عن ٣٩ بالمائة من مجموع امدادات البتروك يأتي من الدول الاعضاء في منظمة الاوبك ( منظمة الدول المصدرة للبتروك ) بل ان ٢٠ بالمائة من هذه الكمية تأتي من الدول العربية التي اشتركت في الحظر البتروكلي لعام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

ان الولايات المتحدة تستهلك وحدها ما يقرب من ثلث الانتاج العالمي من البتروك اى ١٨٤ مليون برميل يوميا من معدل الانتاج العالمي

اليومي الذي يبلغ ٦٢ مليون برميلا . ان السيارات في الولايات المتحدة تستهلك نحو ٧ ملايين برميل من البتروك يوميا اى ما يزيد عن مجموع احتياجات الاتحاد السوفياتي من البتروك .

واوضح جون اوليري مديرا لادارة الاتحادية للطاقة انه لمواجهة هذه الاحصاءات يبدو واضحا ان هدفا المباشر هو خفض وارداتنا البترولية والعمل على النحو الذي يجعلنا اقل تأثرا اذا ما حدث توقف في الامدادات البترولية .

وكالة الانباء الفرنسية

١٧ رمضان ٩٧ هـ

٣١-٨-٧٧ م

## الاحزاب القبرصية اليونانية تنصب رئيسا والقبارصة الاتراك يعارضون

قبرص - اعلن في قبرص عن تنصيب المستر سبيروس كبريانو الذي قام باعمال رئيس الجمهورية منذ وفاة مكاريوس اعلن عن تنصيبه رئيسا لبلاده . وتاتي هذه الخطوة بعد اتفاق كافة الاحزاب القبرصية اليونانية على عدم معارضته . وسوف يشغل منصب الرئيس حتى شهر فبراير القادم حين تعقد انتخابات لاختيار رئيس لفترة خمس سنوات كاملة .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيقوسيا انه يبدو ان هذه الانتخابات كانت ذات طبيعة تنافسية كبيرة . وفي نفس الوقت صرح ناطق بلسان دولة قبرص التركية المنفصلة ان القبارصة الاتراك لن يقبلوا بالمستر كبريانو رئيسا لقبرص . واضاف الناطق انه يمكن اعتبار المستر كبريانو زعيما للقبارصة اليونانيين فقط .

مسافة ١٠٠ رايلا متر الى مدينة لاهور عاصمة ولاية البنجاب حيث سيقتل امام احد قضاة التحقيق خلال ٢٤ ساعة .

وتجري هذه البوكاله تحقيقات في مزاعم قتل اطلقها احمد رضا كاسوري احد الزعماء السياسيين المناوئين لبوتو في محكمة لاهور العليا .

وقد رفع كاسوري قضية ضد بوتو ضمنها شكوى جنائية تقدم بها زاعمها ان رئيس الوزراء السابق كان متواطئا في كمين نصب لسيارته في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ وقتل فيه والده نواب محمد شاه .

وقال رشيد عزيز مساعد المدعي العام في البنجاب امام المحكمة يوم الاثنين الماضي ان اعترافات بالاشتراك في القتل قد ادلى بها خمسة من اعضاء قوة الامن الاتحادية وهي وحدة شبه عسكرية شكلها بوتو .

الانبياء

## عرب الخليج العربي يترون عقاراً للقمار ..

بريطانيا - تخطط مجموعة من عرب الخليج العربي لشراء عقار ريفي كان يملكه رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد لويد جورج وتحويله الى « ناد للقمار » وقد عرض هؤلاء العرب مبلغ مليوني جنيه استرليني لقاء العقار القائم على مساحة ستة عشر هكتارا بالقرب من ايشر على بعد حوالي عشرة اميال الى الجنوب من لندن . ويخطط لاستخدام هذا النادي من قبل العرب الآخرين الذين يواجهون صعوبات في ايقاف سياراتهم خارج النوادي في وسط لندن .

اذاعة لندن

١٧ رمضان ٩٧ هـ

## بوتو امام المحكمة بتهمة القتل ..

اعتقل ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق في منزله في كراتشي فجر امس وقبالت مصادر البوليس انها تتوقع ان يمثل قريبا امام المحكمة في قضية تحقيق في حادث قتل . وقالت مصادر البوليس ان بوتو الذي يبلغ من العمر ٤٩ سنة سينقل



● بمناسبة شهر رمضان المبارك بعثت وزارة الدولة التركية ١٨٠ عالما اسلاميا الى مختلف دول أوروبا منها فرنسا وألمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا وبريطانيا وأستراليا والسويد والدنمارك وقبرص وبلغ عدد المبعوثين الى جزيرة قبرص حوالي ٤٠ عالما .

● وصل وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي السيد - اغوز خان - الى ليبيا تلبية للدعوة الموجهة اليه من قبل وزير الصناعة الليبي وتم عقد عدة اجتماعات بين الوزيرين دارت كلها حول تعميق رقعة التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين وايضا اجتمع الوزير التركي بالرئيس الليبي معمر القذافي - وتم بحث العلاقات الثقافية بين البلدين في مجال التعاون الصناعي والتكنولوجي .

● عينت الحكومة التركية اوريال ، يونس اولوصوى قائدا للقوات البحرية خلفا للقائد السابق اوريال - حلمي غراط واستلم القائد الجديد . مهام منصبه في ٢٣ - ٨ - ١٩٧٧ في احتفال عسكري رسمي .

● ايضا انفجرت قنبلة موقوتة على المحوّل الكهربائي المركزي في ازمير ثالث مدن تركيا ومات احد العمال هناك وبعد انفجار هذه القنبلة بساعة انفجرت قنبلة اخرى في مركز مستودعات الدولة الخاصة بوزارة الجمارك .

● استنكر نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي نجم الدين اربكان الخطة الاسرائيلية المتعلقة باقامة المستعمرات والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في غرب نهر الشريعة واتهم ايضا اسرائيل باسم الحكومة التركية بخرق اتفاقية فيينا الدولية ووثيقة حقوق الانسان وذلك في اثناء اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية المعقود في ٢٣ - ٨ - ١٩٧٧ برئاسة اربكان .

● تم القبض على اعضاء اخطر شبكة تخريبية في تركيا حيث استطاع رجال الامن ضبط اعضاء هذه الشبكة وهم في حالة اجتماع ويبلغ عددهم ٢٤ شخصا من بينهم ٤ نساء وحصل رجال الامن ايضا على اسلحة خفيفة صنع تشيكوسلوفاكيا وروسيا بالاضافة الى كمية من المنشورات المحظورة وقد قام نائب سكرتير حزب الشعب بزيارة المتهمين في السجن المركزي وتحدث مع قسم كبير منهم وطلب من وزير الداخلية وهو من حزب السلامه أن يعامل هؤلاء السجناء معاملة حسنة .

● هاجم ثلاثة رجال مسلحين يوم الاربعاء ٢٤ - ٨ - ١٩٧٧ احد البنوك في استانبول حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر وهددوا عمال وموظفي البنك واستطاعوا الحصول على ٣٦٥ الف ليرة تركية وفي اثناء مطاردة الشرطة لهم قتلوا احد رجال الشرطة وجرحوا ٣ منهم .

مدير التحرير مجاور  
 بروفيسور نجم الدين أربكان  
 رئيس حزب السلامة - نائب رئيس وزراء تركيا

# تحرير بسلامة

- البلد ذو الموقع المتقدم جدا نحو أوروبا .
- البلد المرشح - في نطاق العالم الاسلامي -  
 للدخول في مرحلة التصنيع الكامل . استهلاك  
 وتصديرا .
- البلد الذي يشهد انتعاشة اسلامية . في  
 ظروف تختلف عن ظروف جميع أقطار المسلمين  
 واعتبارا بذلك كله . يأخذ الحديث عن تركيا  
 طابعا خاصا واهتماما خاصا . و

فحين تذكر تركيا يتوافد الى الذهن سلسلة  
 من القضايا والحقائق والمعلومات . في وقت واحد  
 فهي :

- البلد الذي نهض بدور بارز وعالمي صاحب  
 نصف التاريخ الاسلامي تقريبا . فتاثر . وأثر
- البلد الذي بدأت فيه تجربة العلمنة فـ في  
 العشرينات - ثم نقلت الى كثير من أقطار العالم  
 الاسلامي .



## نجم الدين الشاب يعد نفسه للمهمة الكبرى

سمعت — التجربة التي يخوضها حزب السلامة في تركيا .

وهي تجربة جديدة تستحق الانتباه والدراسة جديدة في الاسلوب والوسيلة .

جديدة في نوع الرجال .

جديدة في ظروفها ومناخها وملابساتها .

⬅ أثناء تبادل كلمات الترحيب قلت لبروفسور

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما

قد حدثوك فما راء كما سمعا

ان السماع ليس كالرؤية . صحيح ان الاثنين من مصادر المعرفة . لكن المعرفة تتفاوت بتفاوت المصدر .

والرؤية أعلى مرتبة من السماع .

لقد ذهبت الى تركيا . فرأيت — بعد أن

# تركيا ليس بلداً عادياً ..

»

● في عقب الانتخابات العامة الأخيرة في تركيا — التي أسفرت عن نقص ملحوظ في عدد مقاعد حزب السلامه توالى الاستلثة : ماذا حدث ؟ كيف جاءت النتيجة على هذا النحو ؟ وما السبب ؟ في — المجتمع — حاولنا تحليل النتائج في ضوء المعلومات العامة المتاحة لنا • وقلنا : أن حزب السلامه لم يخسر • وإنما نجح مرتين : نجح حين زاد مجموع أصواته على مجموع الأصوات التي حصل عليها في انتخابات عام ١٩٧٣ • وتجح حين جعل الاسلام حاضرا في الحياة السياسية التركية • وحمل الأحزاب الأخرى على رفع شعارات الاسلام • ولكن هذا التفسير كان يحتاج الى معلومات مباشرة من أوثق مصادر الحزب • وإلى تحليل فني واقعي • فكيف تفسرون نتائج انتخابات هذا العام •

● التفسير الذي وصلت اليه — المجتمع — صحيح فعدد الأصوات التي حصلنا عليها في الانتخابات الأخيرة قد زاد فعلا • ومعنى ذلك أن الحزب يتقدم شعبيا • وأن نقص عدد مقاعده البرلمانية ولقد رفعت الأحزاب الأخرى شعارات الاسلام • وناغست حزب السلامه في مخاطبة الشعب التركي بالاسلام • ولسنا جزعين من هذا • فحضور الاسلام في الحياة السياسية تتقدم على كل حال • خاصة في ظروف تركيا •

استطاع حزب السلامه أن يحرك — بتوفيق الله — الرصيد الاسلامي العظيم في الأمة التركية • وعرفت الأحزاب الأخرى هذه الحقيقة فسارعت الى استرضاء الشعب بشعارات الاسلام •

ان الانتخابات ليست كل شيء • فهناك شيء أهم منها أو يساويها من الاهمية وهو : السياق

نجم الدين أربكان رئيس حزب السلامه • ونائب رئيس وزراء تركيا : ان الاسلام نهى عن المدح في الوجه • وفي نفس الوقت أمر بأن نعرف ونقدر فضل ذوى الفضل •

ما معنى ذلك ؟

معناه : أن التجربة الجديدة التي نتحدث عنها يتقدم موكبها رجل توفرت فيه عناصر التقدم الصحيح • ومقومات الكفاح السياسي الاصيل • نجم الدين أربكان يجمع بين :

● الاعتزاز بالقيم العليا فهو رجل مسلم شديد الاعتزاز باسلامه

● والتقنية الرفيعة • فهو بروفيسور في الهندسة الميكانيكية أضاف الى هذا العلم ابداعا جديدا سجلته باسمه جامعات عالمية • وهو أستاذ جيل جامعي تقني •

● وفن السياسة • فهو رجل يجيد فن المهمل السياسي • ويعمل في الظروف الصعبة بمهارة وحصافة •

وليس من العدل أن نغفل دور رجالات حزب السلامه ودور نخبته القيادية • فالرجل مهما كان ذكيا وماهرا لا يستطيع — وحده — أن ينهض بتجربة كبيرة كهذه •

ولامر ما قال الله تعالى للرسول — صلى الله عليه وسلم — : — هو الذى أيدك بنصره • وبالمؤمنين • •

لقد قبيض الله لي لقاء مطولا مع بروفيسور نجم الدين أربكان • ولا يشكر الله من لا يشكر الناس • فقد قام أخوة كرام بتيسير هذا اللقاء وتهيئة فرصته •

أثناء اللقاء جرى حوار مثمر وجاد تناول قضايا متنوعة • ومجالات سياسية وصناعية وفكرية وإعلامية •

ونبدأ — في هذا العدد — بمطلع الحوار •



## نجم الدين يخطب في حشد جماهيري

— مثلا — أن يقارن بين انتخابين في عامي ١٩٧٣ — ١٩٧٧ لان هناك تفاصيل محلية دقيقة

لا يستطيع الاطلاع عليها من بعيد •  
ومجيئكم الى تركيا اليوم فرصة يتاح فيها  
الاطلاع على شيء من تلك التفاصيل •  
خاض حزب السلامة انتخابين عامين

الاول : عام ١٩٧٣

والثاني : عام ١٩٧٧

ونحن نعتبر الانتخابات الاخيرة مقياسا أكثر  
دقة من الانتخابات التي خاضها الحزب لأول  
مرة في سنة ١٩٧٣ •

أحس الشعب التركي بخيبة أمل كبيرة في  
الاحزاب التي حكمت حياته وصرفت شؤونها  
طوال نصف قرن من الزمان •

خاصة حزب الشعب •

فخلال هذه الفترة الطويلة كان الشعب التركي

التاريخي العام • ويكفي أن تطرح هذه الاسئلة  
مثلا •

أين كنا قبل الامس ؟

وأين كنا بالامس ؟

وأين نحن الان ؟

السياسية تكون — أحيانا — تعبيرا عن السياق  
التاريخي • وتكون — أحيانا أخرى — قائدة  
لمرحلة تاريخية معينة • وبهذا المفهوم الواسع  
لا ينبغي فصل الانتخابات عن المد والجزر  
التاريخيين •

كنا في مرحلة جزر عام • غاب فيها الاسلام  
واليوم تثبت الاحزاب بما ترفعه من شعارات  
اسلامية أن مرحلة الجزر قد انتهت أو كادت •

وهذا هو المهم في المدى البعيد •

ومع ذلك يصعب على مراقب في الكويت

# تركياليس بلدًا عاديًا ..

أصيلة ثابتة و ٥٠٠ ألف أصوات غير أصيلة وغير ثابتة •

• تلك صورة انتخابات ١٩٧٣

أما صورة انتخابات عام ١٩٧٧ فهي كالآتي بعد أن أحس الاعداء في الداخل والخارج بثقل حزب السلامه ووزنه في كافة المجالات • اتفقوا على توجيه ضربة قاتلة لهذا الحزب •

• ولا نلقى هذا الكلام اتهامًا جزافًا •

• لقد وقفت ضد حزبنا القوي كلها •

• وقفت ضدنا سبعة أحزاب •

• ووقفت ضدنا سبع صحف مؤثرة •

• ووقف ضدنا سبع فرق تحمل اسم الاسلام

• وتؤذى العاملين له •

• وكان ذلك أول تغير في الصورة •

• خضنا الانتخابات فحصلنا على مليون و ٣٠٠

الف صوت — زاد عدد المقترعين لنا ٥ خمسة

عشر الف ناخبًا •

• ولقد اعتبرنا ذلك تقدماً حقيقياً •

• فهد الاصوات كلها أصيلة • منحتنا الثقة في

• جو معركة حامية فاصلة تبين فيها كل شيء •

• والاصوات التي تأتي في هذا الجو تكون

• محصنة محصنة خالصة أصيلة • تعرف — وهي

• تتقدم الى صناديق الاقتراع — ما هو حزب

• السلامه ومن هم رجاله •

• كان الشخص المؤيد يقول : لا أعطي صوتي

• الى لحزب السلامه • واني مستعد للموت في سبيل

• ذلك •

• وهذه هي القاعدة القوية الراسخة التي تمكن

• الحزب من بناء حساباته على أساس صحيح •

• كانوا يفكرون قبل الانتخابات أن أصواتنا

• ستزيد بنسبة ٦٠ بالمئة وهي قد زادت فعلاً

• في حدود هذه النسبة تقريباً • والزيادة في

• تقديرنا ارتفاع نسبة الاصوات الاصيلة ولله

• الحمد والفضل •

يحق احساساً عميقاً بأن تلك الاحزاب لم تستطع علاج مشكلاته الداخلية • ولم تستطع كسب السمعة والوزن اللائقين بتركيا في الخارج وظهرت خيبة الامل هذه في عدد من الاصوات الحائرة — التي لا تريد أن تقترح لصالح تلك الاحزاب • ولم تجد — في نفس الوقت — البديل المناسب •

فلما ظهر حزب السلامه • أخذت تلك الاصوات طريقها اليه في انتخابات عام ١٩٧٣ • وكانت هذه الاصوات تمثل ٧٠ بالمئة من المجموع الكلي للاصوات •

• ونستطيع أن نقول أن كثيراً من الاصوات التي حصل عليها حزب السلامه عام ١٩٧٣ لم تكن أصيلة • لانها اتت اليه بدافع التبرم والضيق من الاحزاب الاخرى • ولم تأت اليه بدافع التجاوب الكامل والمعرفة التامة باهدافه وافكاره وسياسته •

• يضاف الى ذلك أن حزب السلامه كان جديداً بالنسبة لها •

• وعندنا دليل على عدم اصاله قطاع كبير من الاصوات التي حصلنا عليها في انتخابات ١٩٧٣ هذا الدليل هو : الانتخابات الاقليمية أو المحلية التي جرت بعد الانتخابات العامة بثلاثة شهور • فقد نزل — عدد المقترعين لحزب السلامه الى النصف تقريباً • مما يدل على أن هناك أعداداً كبيرة من الذين أعطوا أصواتهم لحزب السلامه أخذوا يترددون بينه وبين حزب العدالة •

لماذا ؟

• لان حزب العدالة في انتخابات عام ١٩٧٣ حاز على أصوات كبيرة فانبهرت تلك الاصوات ببريق نجاح حزب العدالة على أمل أن يحقق لها خدمات وينجز لها مصالح •

• في انتخابات عام ١٩٧٣ حصلنا على مليون و ٣٠٠ ألف صوت قدرنا أن ٨٠٠ ألف منها أصوات

# قضايا حيية تتبدى في أجوبة العالم الثقافة

من انحرافها عن كتاب ربها وانصرافها عن هدى رسولها صلى الله عليه وسلم وسيرها في عقيدتها وأخلاقها وأعمالها على غير هدى وبصيرة الحادا في الدين وتقليد الاعداء دينهم فيما يعود عليهم بالخبال والساد ، حتى تفرقت بهم الأهواء وأعجب كل ذى رأى منهم بزايه وتناحروا فيما بينهم ، وضرب بعضهم رقا ببعض وبهذا ضعفت شوكتهم وذهبت ريحهم وتمكن منهم خصومهم ، فزادوهم خبالاً ، وساموهم سوء المذاب .

وعلى هذا فلا سبيل إلى نقاتهم مما هم فيه إلا أن يرجعوا إلى أنفسهم وعقولهم ، ويفوبوا إلى رشدهم ، فيعتصموا بحبل الله المتين ، وهدى رسولهم الأمين صلى الله عليه وسلم ففيها الهدى والنور ، وفي العمل بهما العصمة من التفرق والتقاطع ، وتحقيق الوحدة والألفة والحياة في عزة وقوة في ظل دولة اسلامية رشيدة حصينة وقد أرشدنا الله تعالى إلى ذلك بقوله « كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور

س ١ : كيف السبيل إلى خروج المسلمين مما هم فيه من واقع سوء في كل مجال تقريباً ؟

ج ١ : ان المريض اذا اريد علاجه شخص اولاً دأؤه فاذا عرف نوع المرض وتعين الداء تيسر لاهل الطب معرفة الدواء وسهل عليهم العلاج وكان الامل في الشفاء كبيراً اذا نصح الطبيب والتزم المريض ارشاده في تناول الدواء وطريقة استعماله ان الامراض الروحية والادواء النفسية وفساد السلوك والاعمال لاتسد خطورة على الانسان في حياته من الامراض البدنية فهو اولى بالكشف عنها واخرى بتشخيصها وتعيينها حتى اذا ما تبين امرها وظهر مآلها ومدخلها علم دواؤها وسهل علاجها . ومن نظر فيما اصببت به الامة الاسلامية من ضعف وفنور وقلق واضطراب وتفرق وتناحر وجعل كثير باصول الشريعة وفروعها وجد ان ذلك

## قضايا حيية تُبدي في أجوبة العالم الثقة

ج ٢ : من أهم مقومات المسلم الذي يعد نفسه للدعوة إلى الإسلام دعوة صادقة في نفسها سليمة في منهجها تؤتي ثمارها مباركة طيبة ما يأتي :

● أولا : أن يتضلع من اللغة العربية ، مفرداتها وتراكيبها وقواعدها وأساليبها ومن معرفة مفازها ومقاصدها ليتمكن بذلك من فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهما مستقيما وليكسب حسن بيان وفصاحة لسان فيقوى بذلك على نشر الإسلام بلسانه دروسا ومحاضرات ، وبقلمه تأليفا للكتب ونشرا للمقالات ، إلى غير ذلك من وسائل الإرشاد وأنواع الدعوة والبلاغ .

● ثانيا : أن يتدبر آيات القرآن وأحاديث السنة النبوية ويتفقه فيها فأنهما أصل الإسلام ويعرف ما ثبت عن أئمة السلف الصالح من الآثار في فهمهما واستنباط الأحكام منهما ، ويعرف ما أجمعوا عليه من ذلك حتى لا يخرج في فهمه واستنباطه عما أجمعوا عليه من العقائد والأحكام ، وقد أمرنا الله بذلك وأرشدنا إليه قال تعالى « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب » وأنكر على الذين لم يتدبروا آياته ولم يفهموها فقال سبحانه « أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا » وقال « أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها » وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمرنا باتباع سنن أئمة الهدى وحذرنا من البدع والمحدثات فقال « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » وقال « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه رد »

● ثالثا : عليه أن يتعرف واقع الحياة وأعراف الناس واختلاف أحوالهم ليتمكن من تطبيق قواعد الشريعة وعمومات النصوص على ذلك تطبيقا صحيحا فإن العالم قد يكون واسع الإطلاع خيرا بالأدلة ضابطا لكنه يخطئ كثيرا في تطبيقها لجهله بأعراف الناس واختلاف عاداتهم وأحوالهم

البعية ص ٣٦

» باذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد « الآيات وبعد أن ذكر سبحانه أصول الإسلام في العقيدة ونظام الأسرة وسائر المعاملات أوصانا باتباع ذلك وحذرنا من الأهواء والطرق المضلة فقال سبحانه « وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون »

وروى الإمام أحمد والنسائي والحاكم وغيرهم من طرق عدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال : هذا سبيل الله مستقيما ، وخط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه ثم قرأ « وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » .

وروى الإمام أحمد والنسائي والترمذي من طريق جابر بن نفي عن النواس بن سميان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس هلم ادخلوا الصراط المستقيم جميعا ولا تفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال : ويحك لا تفتح فانك أن فتحته تلجه ، فالصراط الإسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط وأعظ الله في قلب كل مسلم وقال الترمذي بعد أن رواه حسن غريب .



س ٢ : ما هي أهم المقومات التي تجعل العالم المسلم قائدا اجتماعيا ومعلما صادقا بالحق على كل حال ، وجامعا بين الفتوى وإدراك القضايا المعاصرة ؟

C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable : SALEM D.  
TELEX : 4354  
P.O.Box No. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل للتداولين رقم ١  
برقيا - سالم  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/١٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - ورقه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - ورقه واقف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

التخزين ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



سعادنا

« من عمل صالحا  
من نكر أو أنى وهو  
مؤمن - فلتحيينه حياة طيبة ،  
ولنجزيهم أجرهم باحسن ما  
كانوا يعملون » قرآن كريم

## كلمة الأسرة ما ذا وراء عزوف الشاب عن الزواج

المرغوبة في حد ذاتها وانما المرغوب به هو المركز الاجتماعي للشباب ، فان كان من عائلة فلان الفلاني فعلى الرحب والسعة وان لم يجد ما يقدمه ، اما ان كان ليس له من النسب ما يرفعه ، فلايلتفت اليه وان قدم مهرا كبيرا ..

اذن كما يرى الجميع المسألة ليست في المهر ذاته ، فالامر لا يعدو سوى قول مقترى على القتيات ، كما انه حجة للشباب الذي يرغب ان يعيش بعيدا عن الزواج . والان يأتي سؤال ما هو السبب في عزوف الشباب عن الزواج ان لم يكن المهور الغالية ؟ . اقول :

١ - اما لان الشاب قد اشتهت رغباته فلم يعد بحاجة الى اشباعها عن طريق الزواج ، لذلك نجد ان الزواج قد فقد أهميته ومعناه في قاموس الشباب ، بدليل حين يفتح هذا الموضوع امامه نجده يبدى استياءه وتذمره من الزواج حيث يراه صخرة كؤودا في طريق حريته وسعادته ، فهو لا يريد قيودا يقيد به نفسه ويضيق عليها الخناق ، فهو يريد ان يعيش حرا طليقا دون رادع .

٢ - واما لرغبة الاهل للاقتران بعائلة معروفة لها وزنها في المجتمع ليكون هناك مجال للتفاخر والتباهي كون ابنتهم اصبحت من هذه او تلك من العائلات الاذاعة الصيت .

ام عدى

ملاحظة :

اخواتي المسلمات في العدد القادم ان شاء الله سننشر الحل المناسب للمشكلة التي عرضت من قبل احدى الاخوات .

كثيرا ما تردد بان من اسباب عزوف الشباب عن الزواج انما هو غلاء المهور ، في الصحف ، والتلفزيون وبين الناس انفسهم ، لدرجة ان هذه الفكرة عمقت في اذهان الشباب فاصبح يردد كل منهم بينه وبين نفسه او بينه وبين زميله ، او بينه وبين الآخرين - ليس بإمكانني الزواج لانني لا املك المهر المطلوب او المرغوب فيه ..

من قال بان الفتاة لا تريد من الزوج سوى مبلغا باهظا من المال هل سمعتم قط بان هناك من اعاد المهر لانه قليل . او ان فلان رفض طلبه لانه لا يملك مهرا كبيرا لا اعتقد ذلك ، وان وجد بين الابهاء من يهه امر المهر فالفتاة لا يمكن ان تجعل من نفسها سلعة يساوم عليها الى اي احد تصل قيمتها من المال .

كما يمكن لنا ان نتصور حياة شخصين علم كلاهما بان الزوج لم يقبل عرضه الا لانه يمكن من تقديم المهر المطلوب في هذه الحالة سوف تتحول العواطف والمشاعر التي يجب ان تربط بين الزوجين الى كتلة من التعاملات المادية فيكون لكل عاطفة حساب . وهذا ما لا يقبله اي انسان على نفسه .

اذن موضوع غلاء المهور ليس سوى فكرة اطلقها شخص فتيناها الآخرون واخذوا يرددونها ويدافعون عنها ، كما هو الحال عندما يطلق فيلسوف جمعا من آرائه الفلسفية فتعمل فئة من الناس على تبني مثل تلك الآراء والدفاع عنها .

الحقيقة لو اتنا سبرنا اغوار موضوع غلاء المهور لوجدنا الحقيقة غير ما علمنا . فالمهور ليست هي

من  
تجازيب

أشترى فوقها ما تشائين وخاصة قشر الليمون أو الجبن .  
المادة المبروشة يمكن ازلتها عن الورقة بحافة السكين بينما تبقى المبرشة نظيفة .

كي تحافظي على المبرشة نظيفة بحيث لا يترسب ولا يعلق بين أسنانها شيء من المادة المبروشة .  
غطى سطحها بقطعة من ورق سيلوفان أو ورق مشمع رقيق ثم



## الأطفال والنوم

على مقدار كاف من الطعام ، ولا يصابون بأى عسر في الهضم ، إلا إذا كان هناك أطفال يكونون منذ ولادتهم ذوى اعصاب متنبهة الى حد مستغرب ودون أى سبب فإن كان طفلك من هذه الفئة فإنك لست بحاجة الى أن تعالجي أمره بأى شكل من الأشكال وإذا تقدم طفلك في السن تأخذ فترات نومه تنقص شيئاً فشيئاً ويحتمل في بادئ الأمر أن تلاحظي ذلك في الساعات الأخيرة من بعد الظهر ثم في فترات أخرى من النهار ، ولكل طفل نمطه اليومي الخاص باليقظة والنوم فلا تنزعجي ..

كم من الوقت ينبغي أن ينام الطفل ؟ غالباً ما تطرح الأمهات هذا السؤال وبالنسبة لا يمكن إلا للطفل أن يجيب عليه فالبعض من الأطفال يحتاج الى نوم كثير والبعض الآخر لا يحتاج إلا الى مقدار قليل يدعو الى الاستغراب فما دام الطفل راضياً عن طعامه ، ومبرحاً ، ويحصل على ما يكفيه من الهواء الطلق ، وينام في مكان بارد ، فتركه له أمر النوم قدر ما يشاء . فالأطفال في معظمهم ينامون خلال الأشهر الأولى طيلة الفترة الفاصلة بين وجبة وأخرى إذا كانوا يحصلون

## مسلمات خالداً

### أم حبيبة

### رسالة بنت أبي هيف

### المحلقة الرابعة

### الرسول القائد

لقد استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكمه أن ينال بهذا الزواج أموراً كثيرة ويحقق أغراضاً عظيمة وأهدافاً سامية ، فبالإضافة الى المواساة التي لقيتها أم حبيبة فاستكانت نفسها بعد قلق ، وهذات بعد اضطراب ، فقد نال الرسول صلى الله عليه وسلم فتحاً عظيماً على أكبر عدو له ولدينه ، على والدها - أبي سفيان بن حرب الذي كان يترأس كل مؤامرة ومعركة ، ويتزعم كل جيش . ولقد قال - أبو سفيان عندما علم بأمر هذه الزيجة : - هذا الفحل - محمد رسول الله - لا يجده أنفه . وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقضي الأمور بحكمة عالية وهمة سامية ، لم تكن لتتحرك فيه إلا رغبته في الحفاظ على وحدة المسلمين وتباسكهم ومواساتهم والانتصار لهم . فهو أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم .

### أم المؤمنين في بيت النبوة -

لما كان يوم فتح خيبر وصل وفد المهاجرين من الحبشة بعد طول غياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بماذا أفرح ؟ بفتح - خيبر - أم بقدوم - جعفر - ؟ وكانت - أم حبيبة - رضي الله عنها مع الوفد القادم فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقامت في بيته زوجة تقدر مسؤوليتها ، وتحفظ مكانتها ، وتحرض على إسعاد زوجها ، وعرف لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قدرها فأغدى عليها من فيض حياته وحبه ، ورعايته وعطفه .

يتبع

### فوائد النفع

- ١ - بخلط أحياناً مع الشاي لامطائه لونا فاتحاً ورائحة لطيفة .
- ٢ - يحتوي على زيت طيار مفيد في شفاء الفم وطرده الغازات وإزالة الانتفاخ .
- ٣ - أما زيت النعناع فاتح يشفى من الزكام وبطهر المسالك البولية .

### فوائد الزنجبيل :

- ١ - يطهر ويغلى مع الماء .
- ٢ - له رائحة عطرية لاحتوائه على زيت طيار .
- ٣ - منشط للدورة الدموية .
- ٤ - يشفي التهاب الحنجرة والقصبية الهوائية الناتج من البرد .
- ٥ - يسهل التنفس .

### فوائد القرنفل :

- ١ - وقف الفم وطرده الغازات .
- ٢ - زينه مفيد في وقف ألم الأسنان .

### فوائد الزنجبيل

### فوائد القرنفل

لا تقصد المخلوق ، ربك أقرب

من يقصد المخلوق حقا يتعجب

لا تسأل بني آدم حاجة

وسل الذي أبوابه لا تحجب

الله يغضب ان تركت سؤاله

وبنى آدم حين يسأل يغضب

سعر

بسم الله الرحمن الرحيم  
خيركم من تعلم القرآن وعلمه

## جمعية الاصلاح الاجتماعي مراكز دائمة لتخفيف القرآن الكريم في المساجد

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي للجمهور الكريم انها بالتعاون مع وزارة الارواق والشئون اسلامية قررت فتح مراكز دائمة لتخفيف القرآن الكريم في المساجد للطلاب وغيرهم لتوثيق صلتهم بكتاب الله . . حفظه وتدبره والسمى به . . وتم اختيار المساجد الآتية في هذه السفة وأعلى ان شاء الله ان يزداد عدد المراكز في السنوات القادمة . .

| المسجد               | المندقة        |
|----------------------|----------------|
| ١ - النخيل           | التقسية        |
| ٢ - الخالدية قطعة ٣  | الخالدية       |
| ٣ - الامام النوروي   | الفروانية      |
| ٤ - الفارس           | السالمية       |
| ٥ - الشويخ (الجامعة) | الشويخ         |
| ٦ - مسكر             | الفحيحييل      |
| ٧ - الضاحية          | الصليبيخات     |
| ٨ - مبارك حمد العيار | الجميرا        |
| ٩ - خيطان الضاحية    | خيطان          |
| ١٠ - المساكن الشعبية | ميناء عبد الله |

- \* تنظيم حلقات في المساجد لطلاب الابتدائية والمتوسطة والثانوية بعد العصر ( وحلقات لغير الطلبة بعد المغرب ويشترط اجادة القراءة والكتابة ) .
- \* يحفظ الدارسون في المراكز كل سنة خمسة اجزاء الى ان يكملوا حفظ القرآن الكريم له في ست سنوات .
- \* تعطى دروس مبسطة في التفسير والتجويد والسيرة . وتجري للدارسين امتحانات شهرية وسنوية .
- \* يمنح الدارس في المراكز مكافأة شهرية .
- \* تعطى المراكز يوم الخميس والايام التي تعطل فيها المدارس .
- \* يبدأ التسجيل في المراكز المذكورة من اول شهر رمضان المبارك ١٣٩٧ هـ الى نهايته وتبدأ الدراسة بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة .

والله ولي التوفيق ” ” ”



## الاشتراك في مسابقة تلاوة القرآن في ماليزيا

● قررت الحكومة التركية المشاركة بمسابقة القرآن الكريم التي تجرى عادة في عاصمة ماليزيا كوالا لامبور ولقد تم الاتفاق على أن وزارة الدولة للشئون الإسلامية والاعواق هي التي سوف تختار ممثل تركيا في هذه المسابقة التي تضم العديد من الدول الإسلامية .

## زيارة زعيم القبارصة الأتراك للكويت ..

● تقرر أن يقوم رئيس الجمهورية القبرصية التركية رؤوف دنكطاش — بزيارة الكويت بعد عيد الفطر المبارك وذلك ليطلع المسئولين في الكويت على آخر التطورات في الجزيرة وخاصة بعد وفاة زعيم الطائفة اليونانية الرئيس القبرصي — مكاريوس — ومن المحتمل أيضاً أن الرئيس القبرصي أيضاً سيزور بعض دول الشرق الأوسط لهذا الغرض .

## الحكومة الائتلافية وتوثيق العلاقات مع العالم الإسلامي

الزيارة اربعة ايام اجتمع خلالها الوزير التركي بالعديد من الوزراء والمسئولين في العراق وعلى رأسهم وزير التجارة ووزير النفط ووزير الخارجية بالإضافة الى اجتماعه مع رئيس الحكومة العراقية صدام حسين .

وتم خلال هذه الزيارة بحث اسس تطوُّر العلاقات الاقتصادية والنفطية بين البلدين ومن الموضوعات التي تم طرحها بين الطرفين مشروع إنشاء مصانع بتروكيماوية مشتركة بالإضافة الى إنشاء مصانع للاسمنت كما تم بحث امكانية استعمال العراق لميناء الاسكندرونه لتصدير النفط العراقي وايضا تزويد تركيا العراق بالمواد الغذائية كالحقيق والعدس .. الخ .. ونود الإشارة هنا الى أن العراق هي احدى الدول الخمسة التي سوف تشارك في مؤتمر في تركيا يضم وزراء الصناعة والتجارة وذلك خلال الشهر القادم .

تتجه حكومة تركيا الائتلافية اليوم نحو توثيق علاقاتها مع الدول العربية والإسلامية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبدأت فعلاً الاتصالات والزيارات المتبادلة بين أعضاء حكومة تركيا لجديدة وبين حكومات الدول العربية .

● فقد زار وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي السيد — أغور خان عصل ترك — ليبيا واستغرقت هذه الزيارة حوالي اسبوع وعقدت خلالها عدة اجتماعات بين المسئولين الاتراك والليبيين كما تم عقد اجتماع بين الوزير التركي والرئيس الليبي معمر القذافي تناولا خلاله القضايا الدولية وبحثا مجالات الصناعة والتكنولوجيا وتم توقيع بعض الاتفاقات المعقودة بين البلدين .

● كما قام وزير الطاقة والثروات الطبيعية التركي — كامرا آنان — بزيارة العراق واستغرقت هذه

## مفاهيم اسلامية

# « بيان حاجة الناس الى الشريعة » للإمام ابن القيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخي القاري .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : من كتاب « مفتاح دار السعادة » للإمام ابن القيم اخترنا لك اليوم فصلا من فصوله اللذيذة التي تبين بأسلوب جميل مقنع حاجتنا كمسلمين الى شريعتنا الاسلامية لما فيها من فوائد لنا في ديننا ودينانا ، فتعال معنا في صفحة القراءة هذه لنعيش لحظات او دقائق مع الإمام ابن القيم لنبين لنا هذا الموضوع بأسلوبه الجميل الشيق الجذاب حاجة الناس الى الشريعة ضرورية فوق حاجتهم الى كل شيء ولا نسبة لحاجتهم الى علم الطب والهندسة ، الا ترى أن أكثر العالم يعيشون بغير طبيب ولا يكون الطبيب الا في بعض المدن الجامعة وأما أهل البدو كلهم وأهل الكفور وعامة بني آدم فلا يحتاجون الى طبيب وهم أصح أبدانا وأقوى طبيعته ممن هو متقيد بالطبيب ولست أمارهم بتقاربهم . وقد فطر الله بني آدم على تناول ما ينفعهم واجتناب ما يضرهم وجعل لكل قوم عادة وعرفا في استخراج ما يهجم عليهم من الأدواء حتى أن كثيرا من أصول الطب إنما أخذت من عوائد الناس وعرفهم وتجاربهم ، أما الشريعة فمبناها على تعريف مواقع رضى الله وسخطه في حركات العباد الاختيارية ، فمبناها على الوحي المحض والحاجة الى التنفيس

فضلا عن الطعام والشراب ، لان غاية ما يقدر في عدم التنفيس والطعام والشراب موت البدن ، وتعطل الروح عنه وأما ما يقدر عند عدم الشريعة ففساد الروح والقلب جملة وهلاك الأبدان ، فليس الناس قط الى شيء أحوج منهم الى معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والقيام به والدعوة اليه والصبر عليه وجهاد من خرج عنه حتى يرجع اليه ، وليس للعالم صلاح بدون ذلك البتة ولا سبيل الى الوصول الى السعادة والفوز الأكبر الا بالمعبر على هذا الجسم .

والشرائع كلها في أصولها وان تباينت متفقة مركوز حسنها في العقول ولو وقعت على غير ما هي عليه لخرجت عن الحكمة والمصلحة والرحمة بل من المحال أن تأتي بخلاف ما أنت به ( ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن ) وكيف يجوز ذو عقل أن ترد الشريعة احكم الحاكمين بضد ما وردت به فالصلاة قد وضعت على أكمل الوجوه وأحسنها التي يعبد بها الخالق ليأخذ كل نوع من أنواع جوارح الانسان من نطق اللسان وعمل اليدين والرجلين والرأس وحواسه حفظه من الحكمة في هذه العبادة العظيمة المقدار مع أخذ الحواس الباطنة بحفظها منها وقيام القلب بواجب عبوديته فيها ، فهي مشتملة على الثناء والحمد والتمجيد والتسبيح والتكبير وشهادة الحق والقيام بين يدي الرب مقام العبد الذليل الخاضع المدبر المربوب ثم التذلل له في هذا المقام والتضرع

## اعداد : جمال الصالح

أن لو قتل فيه ثم أحيى ثم قتل ثم أحيى ثم قتل فهو  
يفدى بنفسه حبيبه وعبيده ورسوله ولسان حاله  
يقول :

يفديك بالنفس صب لو يكون له

أعز من نفسه شيء فذاك به  
فهو قد سلم نفسه وماله لمشترئها وعلم أنه  
لا سبيل إلى أخذ السلعة إلا ببذل ثمنها ( أن الله  
اشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة  
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ) ، فأى  
حسن يزيد على حسن هذه العبادة ولهذا أخرها  
الله لأكمل الأنبياء وأكمل الأمم عقلا وتوحيدا  
ومحبة لله .

وأما الحج فثمان آخر لا يدركه إلا الحنفاء الذين  
ضربوا في المحبة بسهم ، وثمانيه أجل من أن تحيط  
به العبارة وهو خاصة هذا الدين الحنيف حتى  
قيل في قوله تعالى ( حنفاء لله غير مشركين ) أى

حجاجا ، فالحج هو خاصة الحنيفية  
ومعونة الصلاة وسر قول العبد لا اله الا الله ، فإنه  
مؤسس على التوحيد المحض والمحبة الخالصة  
وهو استزارة المحبوب لأحبابه ودعوتهم إلى بيته  
ومحل كرامته ولهذا إذا دخلوا في هذه العبادة  
فشعارهم لبيك اللهم لبيك أجابه محب لدعوى  
حبيبه ولهذا كان للتلبية موقع عند الله وكلما أكثر  
العبد منها كان أحب إلى ربه وأحظى فهو لا يملك  
نفسه أن يقول لبيك لبيك حتى ينقطع نفسه .

وأما حسن الزكاة وما تضمنته من مواساة ذوي  
الحاجات والمسكنة والخله من عباد الله الذين  
يعجزون عن إقامة نفوسهم ويخاف عليهم التلف إذا  
خلاهم الأغنياء وأنفسهم ، وما فيها من الرحمة  
والإحسان والبر والطهارة وإيثار أهل الأيتار  
والإتصاف بصفة الكرم والجود والفضل والخروج  
من سمات أهل الشح والبخل والدناءة فأمر لا  
يستريب عاقل في حسنه ومصلحته وأن الأمر به  
أحكم الحاكمين .

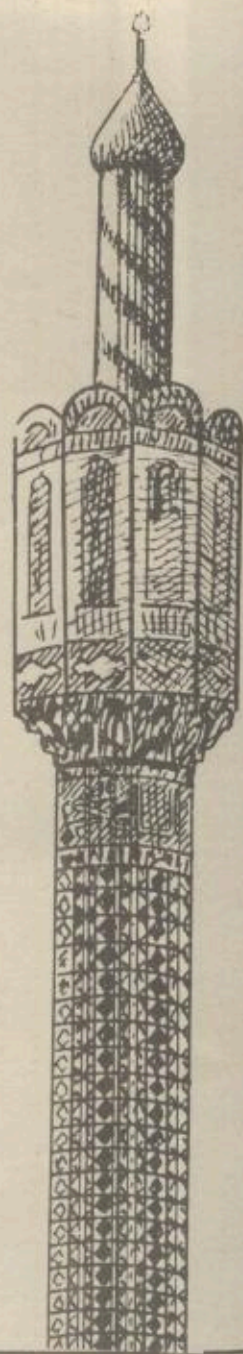
فتأمل هذا الموضع حق التأمل يطلمك على أسرار  
الشريعة وبشرتك على محاسنها وكمالها وبهجتها  
وجلالها وأنه من الممتع في حكمه أحكم الحاكمين أن  
ترد بخلاف ما وردت به وأن الله ينتزه عن ذلك  
كما ينتزه عن سائر ما لا يليق به ( قل إنما حرم ربي  
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والأثم والبنى  
بغير الحق وأن تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا  
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ) .

والحمد لله رب العالمين .

مفتاح دار السعادة ، الجزء الثاني ص ١ ١١

إليه بكلامه ثم انحناء الظهر ذلا له وخشوعا  
واستكانة ، ثم استواء قائما ليستعد لخضوع  
أكمل له من الخضوع الأول وهو السجود من قيام  
فيضع أشرف شيء فيه وهو وجهه على التراب  
خشوعا لربه وخضوعا لعظمته وذلا لعزته قد  
انكسر له قلبه وذلل له جسمه وخشعت له جوارحه  
ثم يستوى قاعدا يتضرع له ويتذلل بين يديه  
ويسأله من فضله ثم يعود إلى حاله من الذل  
والخشوع والاستكانة ، فلا يزال هذا دأبه حتى  
يقضى صلاته فيجلس عند إرادة الانصراف منها  
مثنيا على ربه مسلما على نبيه وعلى عبادته ثم  
يصلي على رسوله ثم يسأل ربه من خيره وبره  
وفضله فأى شيء بعد هذه العبادة من الحسن ،  
وأى كمال وراء هذا الكمال وأى عبودية أشرف من  
هذه العبودية ، فمن أجاز عقله أن ترد الشريعة  
بضدها من كل وجه في القول والعمل وأنه لا فرق  
في نفس الأمر بين هذه العبادة وبين ضدها من  
السخرية والسب والبطر وكشف العورة والبول  
على السائقين والضحك والصغير وأنواع المجون  
وأمثال ذلك فليعز عقله وليسأل الله أن يهبه  
عقلا سواه . وأما الصوم فنأهيك به من عبادة تكف  
النفس من شهواتها وتخرجها عن شبه البهائم  
إلى شبه الملائكة المقربين ، فإن النفس إذا خلعت  
ودواعي شهواتها التحقت بعالم البهائم فإذا كت  
شهواتها لله ضيقت مجارى الشيطان وصارت  
قريبة من الله بترك عاداتها وشهواتها محبة له  
وإيثارا لمرضاته وتقربا إليه ، فالصوم ، عبادة  
لا تتصور حقيقتها إلا بترك الشهوة لله فالصائم  
يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجل ربه وهذا  
معنى كون الصوم له تبارك وتعالى . فأى حسن  
يزيد على حسن هذه العبادة التي تكسر الشهوة  
وتقمع النفس وتحى القلب وتفرجه وترهبه في الدنيا  
وشهواتها وترغب فيها عند الله وتذكر الأغنياء بشأن  
المساكين وأحوالهم وأنهم قد أخذوا بنصيب من  
عيشهم فتعطف قلوبهم عليهم ويعلمون ما هم فيه  
من نعم الله فيزدادوا له شكرا ، وبالجمله فمعون  
الصوم على تقوى الله أمر مشهور ما استعان أحد  
على تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب محارمه  
بمثل الصوم فهو شاهد لمن شرعه وأمر به بأنه  
أحكم الحاكمين وأرحم الراحمين وأما الجهاد  
فنأهيك به من عبادة هي سنام العبادات وذروتها  
وهو المحك والدليل الفرق بين المحب والمذمى  
للمحبة ، فالمحب قد بذل مهجته وماله لربه والله  
مقربا إليه ببذل أعز ما بحضرته ، يود لو أن له  
بكل شعرة نفسا يبذلها في حبه ومرضاته ويود

# أشر المناهج الغربية في العالم الإسلامي



الغربية وهؤلاء لا يرون نظاما تعليميا اقيم أو أحسن من النظم الغربية وبذلك يكون الاستعمار والصهيونية قد حققا هدفا من أهدافهما في الأمة الإسلامية وهي خلق جيل يلبس ثياب المسلمين ويعيش في مجتمعاتهم وهو مصاغ صياغة غير إسلامية وعن طريق هذا الجيل الذي يتبدا بحكم أعداده المراكز العليا والذي يربط نفسه بصداقات مع الغرب — يروجون لمبادئهم وأرائهم التي تعمل لتغيير صورة المجتمع الإسلامي وربطه بالقيم

إذا انتقلنا إلى التعليم القائم على المنهج الغربي فإن خطورة هذا النظام في أن مناهجه لم تعد أعدادا إسلاميا وليس الإسلام مصدرها حتى يكون نتاجها في النهاية تكوين مسلم متفق مع طبيعة عقيدته كما تكمن خطورة هذه المناهج في أن نتاجها التربوي قد تمثل ولا زال يتمثل في جيل من المثقفين يعاني من اضطراب وتخطيط في الفكر والعقيدة ويؤمن بالقيم والمفاهيم والمثل التي تهدف إليها التربية

الاجتماعية والخلقية للغرب وهم في ذلك يلبسون اراءهم ثوب الحق الذي يأخذ ويبيهر الكثيرين لغفلتهم .

ففي كتاب — الى أين يتجه الاسلام — والذي اشترك في تأليفه جماعة من المستشرقين، واشرف عليه المستشرق الانجليزي — جيب — يقول عن التعليم الغربي واهميته كوسيلة فعالة لتغريب المسلمين — اننا لا بد أن نتبين الى اى حد جرى التعليم على الاسلوب الغربي وعلى المبادئ الغربية وعلى التفكير الغربي والاساس الاول في كل ذلك أن جرى التعليم على الاسلوب الغربي وعلى المبادئ الغربية وعلى التفكير الغربي . . هذا هو السبيل الوحيد ولا سبيل غيره وقد راينا المراحل التي مر بها طبع التعليم بالطابع الغربي في العالم الاسلامي ، ومدى تأثيره على تفكير الزعماء المدنيين وقليل من الزعماء الدينيين — ثم يتحدث عن اثر التعليم الغربي في العامة ممن

المسلمين فيرى انه قد جعلهم لادنيين في مظهرهم العام وانهم يقرأون مواضيع لا صلة لها بالدين ولا تناقش فيها وجهة نظر الدين ولم تعد الشريعة مرتبطة بحياته الاجتماعية واصبح يعتقد عدم صلاحية الدين لامداده بحاجاته الروحية فضلا عن الاجتماعي — وبذلك فقد الاسلام سيطرته على حياة المسلمين الاجتماعية واخذت دائرة نفوذه تضيق شيئا فشيئا حتى انحصرت في طقوس محددة — وقد يبدو الان من المستحيل — مع تزايد الحاجة الى التعليم ومع تزايد الاقتباس من الغرب — أن يصد هذا التيار أو يعاد الاسلام الى مكانته الاولى من السيطرة التامة التي لا تناقش على الحياة السياسية والاجتماعية — (٢) وعن هذا المعنى والذي يتمثل في خطورة الاخذ بالمناهج الغربية في التعليم يقول المفكر الاسلامي أبو الاعلى المودودي : أن — العلوم والفنون الغربية تدرس عندنا على نحو ترتسم به مبادئها ونظرياتها على الألواح الصافية الساذجة من قلوب النشء المسلم كحقائق ايمانية لا ترد وتنصاغ عقليتهم كلها في القالب الغربي بحيث يعودون ينظرون بعين الغرب ويفكرون بذهن الغرب . . ويغلبهم الاعتقاد بأنه ان كان في هذا العالم شيء مقبول محترم فهو الذي يطابق مبادئ الحكمة الغربية وأصولها وهذا التأثير والأنفعال تقويه بعد ذلك تلك التربية التي يجرى العمل عليها في جامعاتنا فعلا اذ ليس هناك شيء من اللباس والمعدات والحركة والاجتماع والادب والتكلم واللغو واللعب يتخلص من غلبة الحضارة والتمدن الغربي والميول والنوازع الغربية . . وان البيئة الجامعية ان لم تكن غربية بأكملها فانها لا شك غربية بقدر ٩٥ ٪ بالمائة — (٣) .

وكان من أهم نتائج المناهج الغربية في التعليم أن ظهر في العالم الاسلامي جيل صنعه المستعمر وأسلم اليه مقاليد الحكم وقيادة الأمة الاسلامية وقد تميز هذا الجيل باعجابه بالحضارة الغربية وبكل ما هو اجنبي واستمدوا مثلهم في الحياة وثقافتهم من الغرب فعرفوا من تاريخ الغرب ورجاله أكثر مما عرفوا عن تاريخ المسلمين وعظمائهم وقد تشبعت عقول الكثيرين منهم بالافكار التي بثها الغربيون في اوساط المسلمين من سذاجة الدين الاسلامي وانتهاء دوره في الحياة وعدم صلاحيته لتنظيم المجتمعات الحديثة وكان من اثر ذلك كله أن ظهرت في العالم الاسلامي ثلاث دعوات كبيرة شغلت المسلمين، ولا زالت تشغلهم لانها تمثل في نظر الكثيرين أهم اسباب الرقي والتقدم والانفتاح أو الاتجاه نحو حياة حضارية راقية بعيدة عن التأخر والجمود ، والدعوات هي :

١ — المطالبة بكفالة الحريات الشخصية واقامة حياة ديمقراطية كما عرفها الغرب .

٢ — فصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية وابعاد الدين عن الحياة وتحرير المفكرين من سلطة رجال الدين .

٣ — المناداة بتحرير المرأة واعطائها حقوقها وازالة الحجاب الذي حال بينها وبين أن تكون عضوا نافعا في المجتمع .

ومن مساوئ الاخذ بمناهج الغرب في التربية والتعليم أن هذه المناهج تقدم في برامجها نظريات الغرب التي لم تتعد مرحلة الفرضيات على أساس أنها حقائق علمية لا بد للشباب من دراستها والايان بها مثل نظرية داروين التي استخدمت في كل أنحاء الارض لزلزلة العقيدة من القلوب القليلة التي يجرى فيها جوهر الايمان فاذا كنا نحن ندرسها لابنائنا بغير تحذير من فتن هذه النظرية فاننا نساعد مخططات الاعداء لسلب الايمان من القلوب التي ما زال بها بقية من ايمان . ان داروين قدم نظريته على أنها نظرية والعلم حتى هذه اللحظة لم ينقلها من مكانها ولم يجعلها حقيقة علمية بل هي اقرب الى أن يكون فرضا علميا لا نظرية علمية ، فاذا درسناها لابنائنا بروح انها حقائق نهائية فما الذي يحدث ؟ يحدث أن يتزلزل ايمان الصبي أو الشاب الذي درس في مدارسنا بين قوله تعالى في كثير من آيات القرآن ان الله قد خلق الانسان وخلق من قبضة من طين الارض اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين — هذا التوجيه الايماني الذي يثبت كتاب الله — وبين نظرية داروين التي تقول له ان الانسان هو النهاية لسلسلة التطور الحيواني وان الانسان لا يزيد على أن يكون حيوانا من الحيوانات .

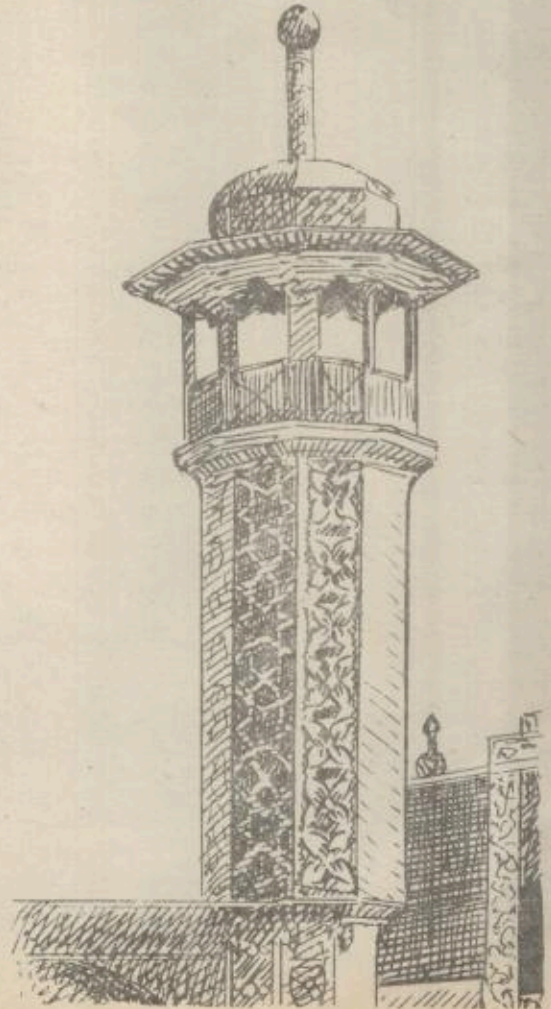
## أثر المناهج الغربية .. في العالم الإسلامي

ان هذه الافكار التي تبث عن طريق مناهج التعليم الغربية تتم كلها بنوع من التخطيط الذكي الخبيث من خارج الدول الإسلامية وينفذه عملاء للكفر في بلادنا ويكفي أن نعلم أن دولة إسلامية تعاقب على وزارة التعليم فيها مسيحيون ودولا تختار وزراء تعليمها من الملحدين ودعاة الشيوعية والقومية . ومن مساوئ الأخذ بمناهج الغرب في التعليم أن الحقائق تقدم مشوهة أو من خلال التفسير التي تصل بها إلى نتائج مشوهة فكتب التاريخ في بعض ديار الإسلام تزعم أن الفتوحات الإسلامية لم يكن باعثها الرغبة في نشر الدين ودعوة الله بل كانت لدوافع اقتصادية بحتة هدفها جمع الغنائم على أشلاء الشعوب وهذا يتفق مع التفسير المادي للتاريخ والذي يتبناه الفكر الشيوعي الملحد ، أما عن مصادر التفكير الديني وتطوره لدى الإنسان فتزعم كتب علم الاجتماع — أن الباعث الأساسي لابتداع الدين إنما يعود إلى الخوف من القوى المجهولة الذي دفع الإنسان البدائي إلى اسرضائها

بالعبادة متمثلا إياها في الكثير من المظاهر .. ثم جعله يختصر هذه الإلهة كلها تقدم في سلم الوعي حتى انتهى بها إلى التوحيد — (٦) وهذا المسخ نتيجة التسليم بنظرية داروين الفرضية — التي تزعم الإنسان حيوانا مترقيا تدفعه التجارب في سلم النمو العضوي والعقلي ، فلا سلطان عليه لقوة خارج هذه التجارب وبالتالي فلا هدفية ولا غائية وراء وجوده المحدود بل ليس وجوده هذا سوى عبث في عبث . (٧)

وكما كان للفكر المادي اللاحدي دوره في تفسير التاريخ الإسلامي تفسيراً مادياً فإن أصابع الصهيونية لم تبعد عن المساهمة في هذا المسخ للحقائق والدس على مناهج التربية في البلاد الإسلامية واليهود يعترفون بذلك في بروتوكولاتهم فهم يعملون على إثارة الصراع في المجتمعات وعلى التحكم في المنظمات الدولية والقيادية في العالم والسيطرة على الاقتصاد العالمي وتوجيه القوانين والنظم التشريعية وبث بعض الشعارات الزائفة مثل مجتمع الحرية والإخاء والمساواة فهم يحددون

أهدافهم في البروتوكول الخامس الذي جاء فيه — ولكي نطمئن إلى الرأي العام يجب بادئ ذي بدء أن نربكه تماماً فنسحقه من كل جانب وبشتى الوسائل آراء متناقضة لدرجة يضل معها غير اليهود الطريق في تيههم فيدركون حينئذ أن أقوم سبيل هو أن لا يكون لهم أي رأي في الشؤون السياسية .. والسر الثاني الملازم لنجاح حكومتنا يقوم على مضاعفة الأخطاء التي ترتكب والعيادات والمواطف والقوانين الوضعية في البلاد لدرجة يتعذر معها التفكير تفكيراً سليماً وبسط تلك الفوضى وسوف تساعدنا تلك السياسة كذلك على بث الفرقة بين جميع الأحزاب وعلى حل الجعاعات القوية وعلى تثبيت عزيمته كل عمل فردي يمكن أن يعرقل مشروعاتنا (٨) وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف يعمل اليهود على وضع شخصيات يمكنها أن تخدم هذه الأهداف فهم يحددون نوع القيادة التي يريدونها والتي تدافع عن مصالحهم وأفكارهم ففي البروتوكول الثامن نجدهم يقولون : لا يتيسر إسناد المناصب الرئيسية في الحكومة إلى أخواننا اليهود لذلك فإننا سنسند المناصب المهمة إلى أناس من ذوى السمعة السيئة حتى تنشأ بينهم وبين الشعب هوة سحيقة أو إلى أناس يمكن محاكمتهم والزج بهم في السجون إذا ما خالسا دون تنفيذ أوامرنا والغرض من هذا هو إرغامهم على الدفاع عن مصالحنا حتى النفس الأخير (٩) ولتحقيق تلك الأهداف لا بد من وسائل بعضها فرعية تتمثل في السيطرة على التنظيمات والتشريعات السياسية والصحافة وهناك وسيلة رئيسية هي التعليم فقد جاء في البروتوكول التاسع قولهم : — ولكي نحطم التنظيمات التي أقامها غير اليهود عاجلاً .. فإننا قد دعناها بخبرتنا وأمسكنا



باطراف أجهزتها .. فقد كانت الاجهزة تسير في الماضي بنظام صارم ولكنه عادل فاحلنا محله نظاما متحررا غير منتظم ووضعنا يدنا على التشريع وعلى المناورة الانتخابية وتحكمنا في ادارة الصحافة وفي نمو الحرية الفردية .. والا هم من ذلك كله اشرافنا على التعليم وهو المعول الرئيسي للحياة الحرة - (١٠) وليس ادل على سيطرة اليهودية العالمية وامم الغرب والشيوعيين على العالم الاسلامي مما نلاحظه من تخبط وتمزق في مناهج التعليم وفلسفته في الامم الاسلامية ومن نظم تربوية قائمة على افكار راسمالية ومناهج تدرس الثورة البلشفية وتاريخها والاسس التي قامت عليها ومن تحريف لتاريخ المسلمين وتمجيد لتاريخ الغرب وابعد للطلاب عن تراثهم ومقومات ثقافتهم ودينهم وزعزعة جذور العقيدة والايمان في قلوبهم الغضة وتقويض الاخلاقيات والمثل والقيم الاسلامية في غياب المنهج التربوي الاسلامي واختفائه .

أما التبشير الصليبي فله دور كبير في صياغة الاجيال المتنافرة في المجتمعات الاسلامية لكثرة مؤسساتهم التعليمية فيها ، والتبشير يعمل على زعزعة عقائد ابناء المسلمين وتنصيرهم والامثلة لذلك كثيرة ومعروفة ولكننا نكتفي منها بما كتبه المبشر هنري هريس حسب الذي يقول : ان التعليم في مدارس الارسلالات المسيحية انما هو واسطة الى غاية فقط .. هذه الغاية هي قيادة الناس الى المسيح وتعليمهم حتى يصبحوا افرادا مسيحيين وشعوبا مسيحية ، ولكن حينما يخطو التعليم وراء هذه الحدود ليصبح غاية في نفسه وليخرج لنا خيرة علماء الفلك وطبقات الارض وعلماء النبات وخير الجراحين والاطباء في سبيل الزهو العلمي ... فاننا لا نتردد حينئذ من ان نقول : ان رسالة مثل هذه قد خرجت عن المدى التبشيري المسيحي الى مدى علماني محض - (١١) .

ان العالم الغربي لم يستغل التعليم في تنفيذ مخططاته الرامية الى تغيير الاتجاهات والافكار في العالم الاسلامي بل عمد الى بث كثير من افكاره عن طريق المنظمات الدولية والمؤتمرات العالمية للتربية ولا يخفى على احد دور هيئة اليونسكو في التشكيك في الاسلام وتشويه صورته وتعاليمه وعقيدته ولعلنا جميعا قد قرأنا في الصحف ما جاء في كتاب تاريخ البشرية الذي صدر عن هذه المنظمة وجاء تحت مادة الاسلام في القسم الثاني من المجلد الثالث ما يلي :

- ١ - ان الاسلام احتفظ في ركن الكعبة بالوثن المهم لاهل مكة وهو الحجر الاسود .
- ٢ - ان الاسلام كان توفيقا بين نظريات مسيحية ويهودية ووثنية .

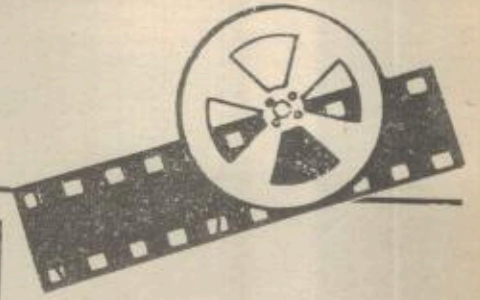
٣ - ان القرآن مؤلف تاليفا بشريا وانه ذو مراتب مختلفة في نسقه وفي طريقة تعبيره الى غير ذلك من معلومات مغلوبة عن الاسلام (١٢) وما

لنا نذهب بعيدا الى منظمات الامم المتحدة في حين ان المنظمة العربية للثقافة والعلوم والقريبة التابعة لجامعة الدول العربية يجلس على قمتها بعض من نفذ الشيوعيون على يديه مخططهم في محاربة التعليم الاسلامي في السودان واغلاق الجامعة الاسلامية ونشر مبادئ الالحاد والاشتراكية العلمية في مناهج التعليم السودانية ، ولا يزال له الدور الكبير في توجيه التعليم والثقافة في البلاد العربية .

وقد انتقد الشاعر محمد اقبال التعليم الغربي الحديث الذي اخذ عليه بعضه للتعتل وحب الهدوء والراحة من الشباب وحب الزينة واحداث الفوضى الفكرية ورسالة المدارس المحصورة في التقليد والجمود البعيدة عن الابتكار والاجتهاد والجيل الذي أصبح ظللا لاوربا لا يفكر بمقله وهذا التعليم هو الذي أضعف الروح المعنوية في الشباب المسلم وجعله شابا ناعما رخوا لا يجاهد ولا يتحمل المكاره ولا يدرك الجبال أو يشق الصخور ويقول عنهم - ان الشباب المثقف فارغ الاكواب ظمان الشفتين مصقول الوجه ، مظلم الروح مستنير العقل قليل البصر ، ضعيف اليقين ، كثير اليأس لم يشاهد في هذا العالم شيئا هؤلاء الشبان أشباه الرجال ولا رجال ، ينكرون نفوسهم ويؤمنون بغيرهم . بينى الاجانب من تراثهم الاسلامي كنائس واديارا ، شباب ناعم ، رخو رقيق في الشباب كالحرير ، يموت الامل في مهده في صدورهم ، ولا يستطيعون ان يفكروا في الحرية ، ان المدرسة قد نزعنت منهم العاطفة الدينية ، واصبحوا خبزر كان ، أجهل الناس لنفوسهم وابعدهم من شخصياتهم ، شغفتهم الحضارة الغربية فيمدون اكفهم الى الاجانب ليتصدقوا عليهم بخبز شعير ويبيعون ارواحهم في ذلك . ان المعلم لا يعرف قيمتهم ، فلم يخبرهم بشرفهم ، ولم يعرفهم بشخصيتهم ، يؤمنون ولكن لا يعرفون سر الموت ولا يؤمنون بأنه لا غالب الا الله ، يشقرون من الافرنج اللات ومناة ، مسلمون لكن عقولهم تطوف حول الاصنام ان الافرنج قد قتلوه من غير

حرب وضرب ، عقول وقحة وقلوب قاسية ، وعبون لا تعف عن المحارم . وقلوب لا تزوب بالقوارع كل ما عندهم من علم وفن ودين وسياسة وعقل وقلب يطوف حول الماديات ، قلوبهم لا تتلقى الخواطر المتجددة وافكارهم لا تساوى شيئا حياتهم جامدة واقفه متعطلة - (١٣) هذه هي نتائج التربية الغربية في الشباب المسلم كما صورها هذا الشاعر الذي اکتوى بنارها وخبرها عن قرب ودراية وتمعن .

بقلم : الأستاذ عباس محبوب



## الى أين سينتهي هذا .. ؟

في نشر مبادئه « المنحرفة » . وقد ضبقت سلطات الأمن كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات وأوراق ومستندات هامة . واتسرت الصحيفة الى ان نيلابه امن اندوله المصريه قد بسدت التحقيق مع أعضاء التنظيم الجديد الذين ادلوا باعترافات مفصلة .  
١٦ رمضان ٩٧ هـ  
٣٠-٨-٧٧ م

القاهرة - ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان مباحث امن الدولة المصرية قد ضبقت خلال الايام الاخيرة « تنظيمها دينيا متطرفا » جديدا في مدينة الاسكندرية يحمل اسم تنظيم الجهاد والقت القبض على ٨٠ من قيادته وأعضائه البارزين . وقالت الصحيفة ان التنظيم الجديد كان يسمى الى استعمال - القوة -

## الصراع مازال يحدث أفريقيا..

نجامينا - تشاد - انتهت تشاد الجهادية العربية الليبية بانها تريد استعمال اليورانيوم الموجود في شمال تشاد لصنع قنبلة نووية . وأبلغ السيد زكريا واوا دهب وزير التعدين التشادي اجتماعا عاما في بيلتين قرب الحدود السودانية أمس ان ليبيا بشهوة زعيمها على الفتح تشكل خطرا على كل جيرانها . وقال ان ليبيا التي تريد ان تبني محطة نووية بيورانيوم تحصل عليه من مقاطعة اووزو ترغب ايضا في صنع قنبلة ذرية .

واتهمت تشاد ليبيا باحتلال مقاطعة اووزو في الاقليم الشمالي الصحراوي من تشاد حيث تخوض قوات الحكومة معارك منذ امد بعيد مع ثوار تشاديين ، وقال الوزير ان تشاد مصممة على استرجاع اووزو . ( رويتر )

١٥ رمضان ٩٧ هـ  
٢٩-٨-٧٧ م



## تقديم بوتو وجماعته للمحاكمة

اجتماع عقد مع حاكم باكستان العسكري الجنرال ضياء الحق أمس نفى اتهامات بأنه تلقى رشوة بمبلغ مليوني دولار لاتهام صفقه شراء عدد من طائرات الميراج الفرنسية . وأوضح رئيس الوزراء المموزول انه مصمم على خوض المعركة الانتخابية في تشرين اول اكتوبر القادم حتى لو صدرت الاوامر بايداعه السجن تنفيذا لقرار المحكمة انغليا في لاهور .

١٥ رمضان ٩٧ هـ  
٢٩ أغسطس ٧٧ م

طالبت المحكمة العليا في لاهور بالقبض على رئيس الوزراء الباكستاني المعزول السيد ذوالفقار علي بوتو وعدد من اتباعه لمحاكمهم في عدة تهم موجهة اليهم من بينها تنفيذ عمليات اغتيال والاثراء غير المشروع وسوء استغلال السلطة . اثار ان السي التحقيقات اثبت خلال اجتماع طارئ عقدته أمس اشار الى ان التحقيقات ثبتت مسؤولية السيد بوتو في كافة التهم الموجهة اليه هو واتباعه . وكان بوتو قد نفى بشدة خلال

اعداد :  
احمد البدر وأنس بن ماجد

## بفضل الحل السلمي المطروح .. تحسن العلاقات الفرنسية اليهودية .. ؟

الحكومة الفرنسية للمقاطعة العربية  
ضد « إسرائيل » .  
كذلك تناول البحث بين الطرفين  
جوانب السياسة الفرنسية في الشرق  
الأوسط وموضوع حماية حقوق  
الإنسان .

وقد أعرب ممثلو الجالية اليهودية  
في فرنسا عن قلقهم من قرار الحكومة  
الفرنسية استثناء منطقة الشرق  
الأوسط من القانون الخاص بمكافحة  
إجراءات المقاطعة الاقتصادية  
واعتبر ذلك رضوخا من جانب

أقام ريمون بار رئيس الحكومة  
الفرنسية ماديه غداء ظهر يوم ١٠ -  
١٦٧٧-٨ في باريس تكريما لممثلي  
الجالية اليهودية في فرنسا برئاسة  
البارون ألين روتشيلد .

## ضوء على أحداث عالمية « صهيونية » .. !

انتظار ياسر عرفات للمتغيرات الدولية حول  
غيبه فلسطين ليقوم بعمل ما ؟  
ان هذا يدل بوضوح ان المنظمة ليس لها  
استراتيجية واضحة ومحددة وان المنظمة اطار  
بدون جوهر حقيقي والدليل هو عدم الاعلان  
عن ميثاقها وهويتها الفكرية وممارستها لذلك  
الفكر كما فعل الجزائريون والفيتناميون من قبل  
عندما كانت ممارستهم صورة من فكرهم .

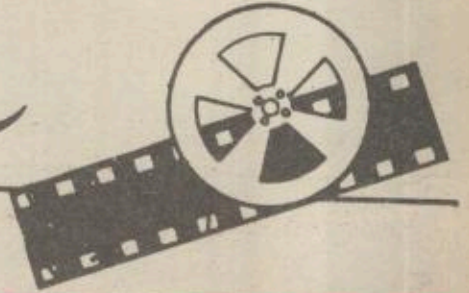
\* نقلت الانباء العالمية استمرار العدو اليهودي  
في بناء المستعمرات الجديدة في الضفة الغربية  
على الرغم من عدم رضى الولايات المتحدة  
ذلك والسؤال ما هو موقف الولايات المت  
هذا الموضوع . لقد صرح الرئيس كارة  
مرة وبسعت الخارجية الامريكية مذ  
رفض الولايات المتحدة انشاء  
في الضفة الغربية لكن صرح  
بان الولايات المتحدة لن  
« إسرائيل » حول هذا  
إذا ماذا سيفعل  
الدولية في هذا  
الدولية !



● عرفات ●

\* نقلت الاخبار سؤالا تقدمت به احدى وكالات  
الانباء للسيد ياسر عرفات عن الخطوة التالية  
بعد فشل جهود فانس في حل مشكلة الشرق  
الأوسط . فكان جواب السيد ياسر عرفات هو  
« انه ينتظر المتغيرات الدولية في السياسة » حول  
هذا الموضوع ومن ثم سوف تقوم المنظمة بتقديم  
وجهة نظرها حول ذلك . والسؤال : ماذا يدل

# شريط الأخبار



حملات  
التشكيك  
والتهويل  
ضد  
ضياء الحق

## تخرصات النظام الاثيوبي وافلاسة ..

اديس ابابا - اكدت الاذاعة الاثيوبية في اديس ابابا ان اميوريكي اساياس زعيم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا نفى ان حركته كان لها اتجاه ماركسي لينيني في يوم من الايام .

وتذكر راديو اثيوبيا ان الموقف الذي اتخذه اميوريكي قد نشرته مجلة ( اراب نيوز ) للشرق الاوسط بعد لقاء عقد في الرياض مع المسؤولين السموديين الذين وعدوه باستمرار تقديم معونتهم المالية .

و في تعقيب على هذا الموقف الايديولوجي اذاع الراديو ان المسؤولين عن الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قادرون على اعتناق جميع المعتقدات طالما ان هذا الامر يمكنهم من خيانة ( القاعدة العريضة ) من سكان اريتريا .

واشار راديو اثيوبيا الى ان النخلي عن الايديولوجية الماركسية انها يعبر عن الرغبة في الحصول على البترودولارات من الرياض وعواصم اخرى .

وكانت السلطات الاثيوبية تعتبر الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا حتى الان جبهة ماركسية كما كانت قد بدأت في مناسبة وحيدة في مستهل العام الحالي في اجراء مفاوضات مباشرة مع هذه الجبهة .

و.ا.ف. ١٥ رمضان ٩٧هـ

٢٩ - ٨ - ١٩٧٧ م

ضياء الحق بالانحياز الى جانب المعارضة .  
واشارت المجلة الفرنسية الى ان ضياء الحق يشعر بالقلق ازاء الشعبية التي يتمتع بها رئيس الحكومة السابق السيد ذو الفقار علي بوتو .  
وقالت ان الفريق ضياء الحق مقتنع بان بوتو سيفوز في الانتخابات القادمة .

١٦ رمضان ٩٧هـ

٢٠ - ٨ - ٧٧ م

قالت مجلة لونيون الاسبوعية الصادرة اليوم في باريس ان مراقبين مطلعين يتوقعون قيام انقلاب عسكري جديد يطيح بالفريق اول ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان قبل الانتخابات المقبلة التي ستجري هناك في الثامن عشر من سبتمبر المقبل .

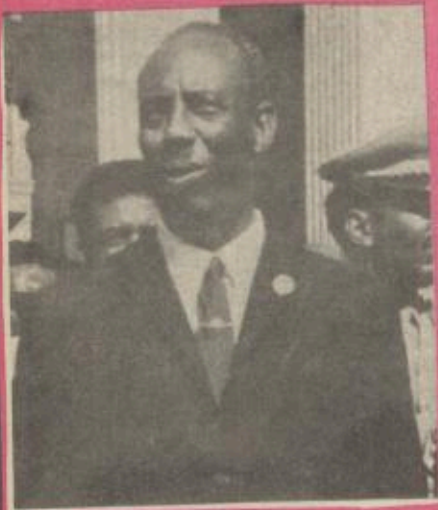
وكانت انباء قد ذكرت ان عددا من الضباط الباكستانيين عقدوا اجتماعا سريا ناقشوا فيه تطورات الموقف في باكستان واتهموا الفريق

## بمناسبة ثورة الفاتح في ليبيا - تخفيف العقوبات

علم مندوب وكالة انباء الثورة العربية انه بمناسبة اعياد ثورة الفاتح تم اسقاط ثلث العقوبة على المحكوم عليهم بعقوبة السجن وعلى من ينسرى عليه هذا العفو ان يكون حسن السيرة والسلوك في اثناء وجوده في السجن وان لا يكون من المحكوم عليهم في قضايا القاتل ضد



## كينيا تقام مائدة العننية للاثيوبيا ضد ارتيريا والصومالي



اعتماده للرئيس الانثيوبي في اديس ابابا . وفكر السفير ان كلا من كينيا واثيوبيا قد حاربا المعتدين في الماضي وبذلك استطاعا تحقيق النصر والحفاظ على استقلالهما .

وكالة انباء المانيا العربية

١٦ رمضان ٩٧ هـ

٢٠-٨-١٩٧٧ م

نيروبي - اعلنت كينيا مساندتها الملنية لحكومة اثيوبيا وطالبت جميع الدول المحبة للسلام في العالميات الاعتداء الجارى ضد حكم العقيد منجسو هايلى ماريا .

جاء ذلك اثناء تقديم السفير الكيني ( ف. ك. ناجانانا ) لاوراق

## نظمة التحرير رفضت تمثيل جامعة الدول العربية لها في مؤتمر جنيف ..

بيروت - رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح سوريا بان تمثل المنظمة عن طريق الجامعة العربية في مؤتمر جنيف حال استئنافه . وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت اليوم ان المنظمة بوصفها الممثل الوحيد للفلسطينيين هي التي يجب ان تتخذ القرارات المتعلقة بمصير الشعب الفلسطيني .

كما اشار الى ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد في اجتماعاته قبل ايام في دمشق ضرورة ان تمثل المنظمة على قدم المساواة في جميع المؤتمرات الدولية التي تعالج القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي - لا قطر

١٦ رمضان ٩٧ هـ

٢٠-٨-١٩٧٧ م

## السماح للعرب المسلمين في فلسطين المحتلة بالفرلادار فريضة الحج ..!!

يحملون « الجنسية الاسرائيلية » بالدخول الى الاراضي السعودية لاداء فريضة الحج .

واضاف تلفزيون العدو اليهودي انه يتوقع ان تتوجه اول مجموعة من هؤلاء الحجاج الى مكة في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

وكالة يونايتد برس

١٦ رمضان ٩٧ هـ

٢٠-٨-٧٧ م

قال تلفزيون العدو اليهودي انه سيصبح بإمكان العرب المسلمين في « اسرائيل » من الان فصاعدا السفر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج بوثائق سفر اردنية او عربية . وقد جاء هذا القرار الذي يهدد الطريق امام المسلمين في فلسطين المحتلة لاداء فريضة الحج بعدم رفض سعودي متكرر السماح لمن

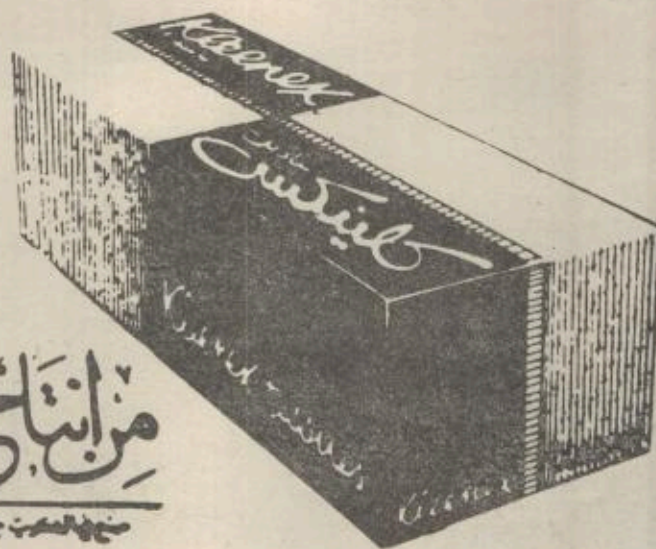
ثورة الفاتح العظيمة والجرائم المخلة بالشرف او جرائم الخمر او المخدرات الا اذا ترك من تزمه النفقة او جرائم حوادث السيارات وأن لا يكون قد استفاد من عفو سابق او محكوم عليه في قضية قتل عمد ما لم يكن قد صدر عفو عنه من اولياء الدم .

الجهاهرية العربية الليبية

١٦ رمضان ٩٧ هـ

٢٠-٨-٧٧ م

# محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايج وِطْنِي كُوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة اساء طر بعد الحجاب الصناعية ٢٠٢٠



**ENICAR**  
Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

**إنيكار**



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
**إنيكار**  
السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة  
معروض إنيكار - شارع عبدالعزيز رقم ٧/١٠٢٣٦ - الكويت

# أهمية العمل بالنوافل .. للدعاة وغيرهم ...

أخي المسلم :

اعلم من البداية اني اتحدث في هذا المقال مع المسلم الداعية الى الله سبحانه الذي شغلته الدعوة الى الاسلام وملأت عليه جوانب حياته قائما وقاعدا وعلى جنبه همه الاكبر هي الدعوة ، فهو حامل لها ، يمشي بها بين الناس لينقذهم من ظلمات الكفر والجهل والضلال ، وليسروا خلفه فارين جميعا الى الله تعالى يعبدون الله ولا يشركون به احدا غيره ويستعينون به ، ويجتهدون ما في وسعهم وطاقتهم ويتحملون المشقات الثقالة لبلوغ مرضاة الله والفوز بنعيمه والنجاة من عذابه .

ان اداء الامانة ، وتبليغ الرسالة ، ونصح الامة ، والمجاهدة في ذلك حتى الموت مهمة ثقيلة تلزم الداعية الى الله ان يتزود باستمرار ، ولكن اي زاد هذا ؟ أهو زاد الطعام والشراب او نحو ذلك ؟ لا ليس هذا هو الزاد الذي نقصده ، وانما هو زاد التقوى . قال تعالى :

« وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب » سورة البقرة الآية : ١٩٧

والان تعال معي لنرى وننظر مكانة النوافل في الشريعة الاسلامية وضرورتها للمسلمين وخاصة الدعاة في هذا العصر المليء بالتيارات الفاسدة التي افسدت فطرة الناس ، ومات بهم عن الحق ، وجعلتهم يعيشون واقعا مظلما ، كظلمات البحر اللجي الذي يفشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض « والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون »

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله قال « من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب . وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه . وما يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى

احبه ، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ، وان سألني لاعطينه ، واثن استعاذ بي لاعيذنه . وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته » رواه البخاري في كتاب الرقاق ، باب التواضع .

مثال : وانا اصور المسلم الداعية الذي صحت عقيدته وعمل بما فرضه الله عليه من الاوامر فامتلأ والنواهي فاجتنب ، ثم ما اكتفى بذلك بل دخل ميدان النوافل الفسيح مسارعا لفعل الخيرات مجتهدا ما في وسعه وطاقته متحملا المشقات الثقالة ، للحصول على اكبر نصيب في هذا الميدان الفسيح . اصوره - المسلم الداعية - بالقلعة التي تحتوى على كنز عظيم في غرفة محاطة بالجنود الاقوياء ولها سور متين وقد حاصر العدو هذه القلعة من جميع جوانبها .

فاما الكنز فهو الايمان الصحيح المرتبط بالله سبحانه وتعالى ، واما الغرفة فهو القلب ، واما الجنود الاقوياء فهم الفرائض - وتشمل الاوامر والنواهي - ، واما السور المتين فهو ميدان النوافل الفسيح واما العدو الذي حاصر القلعة من جميع جوانبها فهو : النفس والهوى والشيطان والدنيا والكفار والمنافقين والعصاة . فالعدو جهده مركز على اختراق السور - ميدان النوافل الفسيح - باى وسيلة والقضاء عليه حتى يتمكن بعد ذلك من هدم الباقي واخراج صاحبه من دائرة الايمان . لان ميدان النوافل يصل المستمير به صلة الدوام ، وهو السبب الذي يكون الله سبحانه وتعالى سمع العبد الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فالعبد بالعدل يسمع وبالعدل يبطش وبالعدل يمشي وبالعدل قامت السماوات والارض ومن يمينه والدليل على ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبدالله بن رواحه الى خيبر فيخبر بينه وبين يهود خيبر قال : فجمعوا له حليا من حلي نساءهم فقالوا : هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم ، فقال عبدالله بن رواحه يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الى ، وما ذاك - اى البغض بحاملي على ان احيف - اى اجور - عليكم ، فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت - اى حرام - وانا لا ناكلها ، فقالوا : بهذا - اى العدل - قامت السموات والارض .

فاذا اتصف الداعية المسلم بصفة العدل كان منارة للناس بضياء لهم الطريق .

فالعدو همه اخراج الكنز من القلب وتركه فارغا خاويا لا ايمان فيه : فيعيش صاحبه في الظلمات ليس بخارج منها والله لا يهدى القوم الظالمين .

فعليك أخي الداعية بالبحث عن نوافل الصلاة ، ونوافل الصيام ، والحرص على الذكر والانفاق في سبيل الله والمجاهدة في ذلك ما استطعت والله سبحانه وتعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض أعدت للمتقين « قال الامام الشاطبي في كتابه الموافقات « اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبا بالكل واذا كان مكروها بالجزء كان ممنوعا بالكل »

ومعنى هذا ان لا نترك كل المندوب - النفل - وان تركنا بعضه فلا حرج وانما فاتنا اجر على تركنا اياه وان لا نفعل كل المكروه وان فعلنا بعضه فلا حرج وانما فاتنا اجر على فعلنا اياه وعلينا ان نستغفر الله كثيرا على تقصيرنا بالنفل لتركنا اياه ، وعلى تقصيرنا بالمكروه لفعلنا اياه .

وفقني الله واياكم للعمل بالنوافل لنحمي انفسنا من هذا العدو الفائر في هذا العصر المليء بالتيارات الفاسدة والله المستعان

بقلم : سلمان سعيد

## المجتمعة

تسأل

والشيخ بن باز  
يجيبقضايا حيّة ..  
تتبدى في أجوبة  
العالم الثقة ..

خامسا : أن يلتزم المدرس والكتاب الاسلامي والداعية الى الله الطريقة المثلى في التعليم والكتابة والارشاد ، طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام التي اختارها الله لهم وعلمهم اياها . وارشد الامم الاسلامية اليها في كتبه التي انزلها على رسله عليهم الصلاة والسلام من ذلك قوله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم . « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » .

س ٣ : ينطوى تراث المسلمين او ينطوى الكثير منه على خرافات وأوهام تشوه الحقائق وتنفّر المحدثين من ذراري المسلمين من هذا التراث ، فهل ترون ضرورة القيام بتطهير ثقافي يحاكم التراث الى الكتاب والسنة ، فيمحو السوء ، ويستبقى الحسن ، كيف يتم ذلك ؟

ج ٣ : ما ذكرت من وجود كثير من الخرافات والبدع والاهام في كثير من الكتب والرسائل التي افها بعض المسلمين . هو الواقع المؤلم الذي يحز في نفس المسلمين الصادقين الذين اتبعوا كتاب الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهدى الخلفاء الراشدين المهديين ومن سلك سبيلهم من بعدهم . ولم يشوبوا اصول الدين ولا فروعه بشوائب البدع والخرافات ، لم يلبسوا الحق بالباطل ، بل صانوا عقائدهم واعمالهم من المحدثات فكانوا الفرقة الناجية التي صدق فيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى » ان ما

وبالظروف والملابسات المحيطة بالقضية التي يحكم فيها او المسائل التي ينظرها ليفتي فيها ، ولا يتحقق ذلك الا بمخالطة الناس مخالطة دراسة وتعرف لاحوالهم مع محافظته على حسن سمته ووقاره ودينه . او بسؤال من يعرف احوالهم واعرافهم واصطلاحاتهم .

● : ان يكون مثالا حسنا في الاعتصام بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتزام هديهما والسير على ما كان عليه السلف الصالح عقيدة وعملا وخلقاً ليصدق حاله عليه وليكون قدوة قصالحة واسوة حسنة لغيره . وليكون داعية الى الاسلام بقوله وعمله وسلوكه فيطمئن اليه الناس ويأمنوه على دينهم وبذلك يصلح المجتمع الاسلامي ويسود فيه الامن والسلام ويصير مثالا اعلى يرشد الناس الى صلاحية دين الاسلام لاقامة مجتمع فاضل وتحقيق حياة سعيدة للعالم ويكون برهانا عمليا قاطعا يدحض شبهات من يسيئون الظن بالاسلام من اجل ما يشاهدونه من احوال من ينتسب الى الله من المبتدعة والمجاهرين بالمعاصي والمنحرفين والملاحدة الذين حرفوا الكلم عن مواضعه ، وانحرفوا قولا وعملا وخلقاً عن شريعة الله من الصوفية وغيرهم ، فاساعوا الى الاسلام وصاروا وصمة عار على المسلمين ويحسبون على الاسلام ويذكرون في عداد المسلمين والاسلام منهم براء .



لذا يجب على اهل السنة والجماعة من حكام وعلماء أن يسعوا جهدهم ويذلوا وسعهم في ارشاد الناس الى دين الله الحق ، وان يحتوهم على الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وان ينكروا على المبتدعة والملاحدة ما هم فيه من بدع والحاد ، عسى ان تذهب عنهم الاهواء التي مزقتهم وفرقت جمعهم ، وان تاتلف قلوبهم ويكونوا على بينة وبصيرة في امور دينهم ودنياهم ، وبهذا ينتظم شملهم وتجتمع كلمتهم وتقوم دولتهم ويكون الدين كله لله وحده لا شريك له .

وانما يتحقق ذلك بامور ، من اهمها :

١ - العناية باجهزة التعليم وحسن اختيار القائمين به من جهة الامانة والقوة العلمية والشعور بالمسئولية ، ليحسنوا القيام به اداريا وفنيا كل فيما يخصه ، وليكونوا مثالا حسنا وقوة صالحة للطلاب .

٢ - العناية بمناهج التعليم وحسن اختيار كتب الدراسة فيوضع اقوام المناهج العلمية ويختار انفع الكتب للطلاب في تغذية ارواحهم وتنقيف افكارهم وحفظ عقائدهم واخلاقهم .

٣ - العناية بالاختبارات من جهة الدقة في الاسئلة عبارة ومعنى ، واحكام الرقابة وقت الاجابة وجودة التصحيح لاوراق الاجابة مع رعاية الاعتدال في كل ذلك فلا تعسف ولا استبداد ولا فوضى ولا تساهل .

٤ - العناية بالاعلام اذاعة وتلفزة وصحافة ، فانه لسان الدولة واداة توجيه الامة الى ما فيه صلاحها او هلاكها ، فاذا اختر القائمون عليه اختيارا سليما وكانوا من ذوى العلم والفضل والرغبة الصادقة في توجيه المسلمين الى اسباب النجاة في عقائدهم واعمالهم واخلاقهم وتحذيرهم من اسباب الهلاك وارشادهم الى كل ما فيه صلاح امر دينهم ودنياهم وسلامة مجتمعهم مما يفسد العقيدة والاخلاق ويوغر الصدور ويسبب الشقاق والعداوة . اذا كان القائمون على الاعلام بهذا الوصف حسب الامكان . فانه يحصل به ما نكرنا من الخير ويزول به ما نكرناه من الشر ، ويكون عاملا عظيما واداة قوية في اصلاح الامة وتوجيه شبابها وفتياتها الى كل ما فيه خير للجميع وصلاحهم وتمكينهم دينهم والسلامة من مكائدهم .

احدثه المبتدعة من البدع في الدين ، وما الصقوه به من الخرافات قد فتح باب شر على الاسلام والمسلمين ، فان كثيرا من جهلة المسلمين واتسياه الاميين من المتعلمين قد اعتقدوها ديننا فضلوا بها عن سواء السبيل ، وفتحت ثغرة لاعداء المسلمين وارباب الاهواء للطعن في الاسلام بما ليس منه ، بل الاسلام منه براء ، وشوهوا بذلك معالم الاسلام وليسوا على الناس فصدوهم عن دين الحق او شكوكهم فيه ، وحدث ذلك ايضا تفرقا في صفوف المسلمين ، فصاروا شيعة واخرابا ، وصدق فيهم قوله تعالى : « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبينهم بما كانوا يفعلون » وما رواه عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « ليتين على امتي ما اتى على بنى اسرائيل حنو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية كان من امتي من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة ، وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله ، قال : ما انا عليه اليوم واصحابي » ، رواه ابو عيسى الترمذى وقال : هذا حديث غريب مفسر لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم وهو بجميع طرقه حسن جيد صالح للاحتجاج .



قال شيخ الاسلام ابن تيمية بعد ان ذكر هذا الحديث : « وهذا الافتراق مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وسعد ومعاوية وعمرو بن عوف وغيرهم رضى الله عنهم » .

وقال ابن كثير في تفسيره قد ورد في الحديث « ان اليهود اختلفوا على احدى وسبعين فرقة ، وان النصارى اختلفوا على اثنتين وسبعين فرقة وستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ، منها واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار ، قيل من هم يا رسول الله ، قال : ما انا عليه واصحابي » رواه الحاكم في مستدركه بهذا اللفظ وهو في السنن والمسانيد .

# اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية ..

تعريف  
عام

\* أسسه نخبة من الطلبة المسلمين عام ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م

\* تزيد قروعه الآن على - ١٧٠ - فرعاً موزعة على الجامعات وبين الجاليات الإسلامية وتضم هذه الفروع في عضويتها ما يزيد على - ٣٥ - ألفاً من المسلمين .

\* يزيد عدد أعضاء الاتحاد حالياً - رمضان ١٣٩٣ هـ - على ستة آلاف عضو ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى اثني عشر ألفاً في نهاية هذا العام وتصل نشرات الاتحاد وكتبه إلى عدة آلاف من المسلمين ومئات من الجمعيات الإسلامية في كافة أقطار العالم .

\* تتنوع الكفاءات والجنسات في الاتحاد ، إذ يضم في عضويته الطلاب والعلماء والمهندسين وأساتذة الجامعات والأطباء وغيرهم ينتمون إلى أكثر من خمسين جنسية مختلفة وبينهم عدد كبير من أبناء البلاد العربية ودول الخليج بالذات .

\* سياسة الاتحاد تتبع من أعضائه وتسير بارادتهم لخدمة المسلمين وقضاياهم في أمريكا الشمالية وفي العالم أجمع والاتحاد منظمة مستقلة عن أية هيئة أو حكومة وحزب سياسي وهو مسجل كجمعية ثقافية علمية دينية لدى السلطات الرسمية في الولايات المتحدة وكندا وهو معني من الضرائب بموجب قوانين هذه البلاد .

\* يقع مركز الاتحاد الرئيسي قرب مدينة أنديانابولس بولاية إنديانا في وسط الولايات المتحدة الأمريكية .

## أهداف الاتحاد

\* إعانة وتنظيم الطلبة المسلمين ليسهل عليهم التحصيل العلمي الرفيع مقروناً بالعمق العقيدة الصحيحة والخلق القويم ، وتهيئة الوسائل والبرامج التي تمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية والارتباط الوثيق بقضايا بلادهم والعمل الواعي على نصرتها

\* تعريف المجتمع الأمريكي بتعاليم الإسلام ودعوتهم إليه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وكذلك تعريفهم بالمجتمعات المسلمة والعربية ورد التهم الباطلة عنها وتصحيح المعلومات المشوهة .

\* تيسر تعليم الإسلام وممارسة تعاليمه للمسلمين الجدد وربطهم بعمق العقيدة التوحيد وتجنبيهم مواطن الانحراف والزلل في العقيدة والسلوك .

# التجربة الرائدة

في

# التفكير والعمل والموقف

✱ تجهيز المكتبات والمؤسسات العلمية والجامعات بالمصادر الإسلامية حول العالم الإسلامي وقضاياها ليتيسر مراجعتها على الباحث الأمريكي والطالب المسلم بحيث تكون بديلا لكتب المستشرقين وتلفقاتهم .

✱ إنشاء المؤسسات الإسلامية اللازمة لمستقبل المسلمين والإسلام في القارة الأمريكية كالمدارس والمعاهد ومخيمات الشباب وبيوت الطلبة والمستشفيات وغيرها .

✱ العمل على وحدة المسلمين في أمريكا الشمالية وزيادة التعارف والتآلف فيما بينهم .

#### بعض منجزات الاتحاد ونشاطاته

✱ بيوت الطلبة . استملك الاتحاد حتى الآن اثني عشر بيتا للطلبة المسلمين وهناك عهد أخسر مستأجر وتقوم هذه البيوت بتوفير المسكن وتهئية الجو الأمثل للدراسة والنشاط العام وتنظيم الرحلات والبرامج الثقافية والتربوية .

✱ مخيمات الشباب . ينظم الاتحاد وبشكل خاص عن طريق - رابطة الشباب المسلم العربي - عددا من المخيمات للطلاب أثناء إجازاتهم الدراسية وتشتمل برامج هذه المخيمات على فقرات رياضية وثقافية وعلمية مما يبني الإصالة في شخصية الطالب المسلم ويربى في النفوس القدرة على تحمل المسؤولية بامانة ومثابرة .

✱ أنشأ الاتحاد المؤسسات التالية لتقوم بمهام متخصصة .

(١) هيئة الوقف الإسلامي . أسست عام ١٩٧٠ وتسجل باسمها ممتلكات الاتحاد وتقوم هيئة الوقف بمشاريع استثمارية وفق تعاليم الشريعة الإسلامية للمساعدة في تمويل برامج الاقتصاد والاتفاق عليها ومن أهم المشاريع القائمة ما يلي :

(أ) مطابع الاتحاد في مدينة واشنطن العاصمة وهي مطابع حديثة يديرها ويعمل بها خبراء وفنيون من أعضاء الاتحاد وتطبع فيها كافة أنواع الكتب والنشرات ومنها نشرات ومطبوعات عدد من سفارات الدول العربية والإسلامية .

(ب) دار النشر واسمها - دار الثقة للنشر - وقد نشرت حتى الآن عددا من الكتب الإسلامية منها ترجمة كتاب حياة محمد وكتاب نظام العائلة في الإسلام ، ودليل الوالدين المسلمين في تربية الأطفال وعددا من قصص الأطفال وغيرها من الكتب .

(ج) مركز بيع الكتب الإسلامية حيث يوفر الكتب باللغتين العربية والانجليزية للأفراد والمؤسسات بأسعار مناسبة وذلك بالإضافة الى منتجات

إسلامية أخرى مثل اللوحات والصور الحائطية للمعالم الإسلامية وبطاقات المعايدة وتسجيلات المصحف المرتل .

(د) مشروع استعمال الطاقة الشمسية ومشروع الكشف عن الفطريات المرضية وكلا المشروعين قائم على اختراعات لعلماء مسلمين من أعضاء الجمعيات الإسلامية المتخصصة .

(٢) مركز التعليم الإسلامي : أسس هذا المركز ليتابع برنامج الدعوة في الاتحاد ومن مهماته الرئيسية ما يلي : توفير النشرات والكتيبات المناسبة للمسلمين الجدد . تدريب الدعاة

وأعدادهم الإشراف على برامج التعليم في المسجون وهناك الآن برامج إسلامية في أكثر من تسعين من المسجون الأمريكي ، مواصلة العمل بين اللاتين - المسمون بامة الإسلام سابقا - وتدريب أئمتهم لتتقن عقائدهم وتعليمهم شعائر الإسلام وأدابه الدعوة إلى الإسلام بين غير المسلمين ، تعليم اللغة العربية وعقد دورات متخصصة للدعاة وقد قام المركز خلال العام الماضي بتوزيع أكثر من مائتي ألف نسخة من خمسة عشر كتابا حول الإسلام وتعاليمه .

٢ - الجمعيات العلمية المتخصصة تفرعت عن الاتحاد وسجلت كهيئات علمية مستقلة الجمعيات التالية :

(أ) جمعية الأطباء المسلمين وتضم أكثر من تسعمائة طبيب متخصص .

(ب) جمعية العلماء والمهندسين المسلمين وتضم أكثر من ثلاثمائة استاذ جامعي ومتخصص في شتى مجالات العلوم الطبيعية والعلوم الهندسية .

(ج) رابطة علماء الاجتماعات المسلمين . وتضم في عضويتها أكثر من ثلاثمائة استاذ جامعي ومتخصص في العلوم الاجتماعية والانسانية .

(د) الامانة العامة الدائمة . أسسها الاتحاد في سبتمبر عام ١٩٧٥ م وأوكلت مسؤوليتها الى خمسة مديرين كلهم حملة شهادة الدكتوراه ومن خبروا العمل الإسلامي سنين طويلة .

✱ عقد الاتحاد أربع دورات تدريبية خلال العام الماضي لتهيئة قيادات وكفاءات شبابية ملتزمة خلقيا وحضاريا متينة من تخصصها وقادرة على العطاء الإيجابي في مسيرة نهضة الشعوب المسلمة المعاصرة .

✱ المجلس الأعلى للتنسيق . أسسه الاتحاد عام ١٩٧٤م بالتعاون مع عدد من الجمعيات الإسلامية الأخرى ليعمل على توحيد كلمة المسلمين وتعزيز التكافل فيما بينهم .

# اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية

## خطط ومشاريع المستقبل

يعتمد الاتحاد في أعماله وبرامجه على التخطيط الملمى المدروس وهناك لجنة دائمة للتخطيط أعضاؤها من المتخصصين تضم خطة خمسية تتضمن مشاريع ومؤسسات معينة من المشاريع التي خطط لانجازها باذن الله ما يلي :

١ - انشاء مخيم للشباب في الموقع الجديد للاتحاد ويولي الاتحاد هذا المشروع أهمية خاصة وذلك أنه لا يتوفر حتى الآن مخيم اسلامي واحد مما يضطر الاتحاد أن يقضي جهدا كبيرا في التفتيش عن أماكن مناسبة لعقد مخيمات الشباب وفي هذا كثير من التعويق والمضايقة .

٢ - انشاء مجمع للمقرات الدائمة للاتحاد والجمعيات العلمية المتخصصة والمؤسسات الأخرى التي تفرعت عن الاتحاد وسيقام هذا المجمع مع مسجد ومكتبة في الموقع الجديد كذلك . وقد اكمل الاتحاد على أيدي مهندسين معماريين من أعضائه وضع الخرائط والمخططات اللازمة لهذين المشروعين ويأمل الاتحاد أن يبدأ بتنفيذها خلال الأشهر القادمة ان شاء الله .

٣ - مشروع انشاء معهد للدعوة لتخريج الدعاة وتدرس فيه العلوم الإسلامية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية ويكون هذا نواة لكلية دراسات إسلامية .

٤ - تأسيس واستهلاك عدد آخر من بيوت الطلبة المسلمين في مدن جامعية وذلك لما ثبت للاتحاد من نجاح هذه التجربة في البيوت التي أسسها الاتحاد حتى الآن . بالإضافة لما تقدم فهناك مشاريع قيد التنفيذ وأخرى قيد الدراسة كمشروع انشاء معهد للأبحاث ومكتبة مركزية نسال الله تعالى أن يعيننا على انجازها .

## تمويل الاتحاد :

يعتمد الاتحاد في تمويل مشاريعه على المصادر التالية .

١ - رسوم العضوية وتبرعات الأعضاء  
٢ - ما يتوفر للاتحاد من دخل بواسطة مشاريع هيئة الوقف الاسلامي .  
٣ - التبرعات التي تأتي للاتحاد من المؤسسات والأشخاص في البلاد العربية وخاصة في دولة الكويت وسائر دول الخليج والمملكة العربية السعودية .

تبلغ الموازنة التشغيلية للاتحاد العام الحالي مليون وأربعمائة ألف دولار والموازنة الانشائية أربعة عشر مليون دولارا .

\* يصدر الاتحاد مجلة فكرية دورية اسمها الاتحاد تصدر أربع مرات في السنة ونشرة اخبارية شهرية اسمها افاق اسلامية كما قد أصدر الاتحاد حتى الآن أكثر من خمسين كتابا وزع منها مئات الاف من النسخ في أمريكا الشمالية وفي أفريقيا وعدد آخر من البلاد .

\* يعقد الاتحاد في العام الواحد خمسة عشر مؤتمرا اقليميا مدة كل منها ثلاثة أيام ويحضر كل منها ما بين الثلاثمائة والخمسمائة مشترك كما يعقد الاتحاد المؤتمر السنوي العام في نهاية شهر مايو من كل سنة ويستمر أربعة أيام ويتناول المؤتمر قضايا المسلمين المعاصرة ويحضره أكثر من ٢٥٠٠ - شخصا ومندوبون من كثير من بلدان العالم الاسلامي وجامعاته .

\* موقع جديد لمقر الاتحاد في أمريكا الشمالية استهلك الاتحاد في شهر أكتوبر عام ١٩٧٦ م أرضا مساحتها ١٢٤ فداناً قرب مدينة انديانابولس ونقل مقره الى بناية مؤقتة في هذا الموقع ريثما تتسم مشاريع الاتحاد الانشائية على هذه الأرض .

## بعض مشاريع التعاون المشتركة

\* يتعاون الاتحاد وجمعياته العلمية المتخصصة مع عدد من الهيئات الرسمية والاهلية في العالم الاسلامي ويتلقى الدعم منها ليقوم بمشاريع مشتركة على أيدي أهل الاختصاص ومن هذه

## المشاريع :

١ - مشروع انشاء كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض  
٢ - مشروع مساعدة جامعة الملك عبد العزيز بجدة على تقويم وإدارة مشروع بناء حرم جامعي جديد بمكة المكرمة .

٣ - دراسة انشاء جامعة اسلامية بأمريكا الشمالية قام بها الاتحاد بدعم من وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .

٤ - تنفيذ وإدارة مشروع بيت الشباب المسلم في مدينة أن آربر بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس - ليبيا .

٥ - استهلاك وإدارة المسجد الجامع والمركز الاسلامي في مدينة ثورنتو بكندا بالتعاون مع الحكومة السعودية .

٦ - التعاقد مع جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود لمعد حاجتهما من الاساتذة والاطباء والمستشارين .

٧ - دراسة مبدئية لمشكلة هجرة العقول العربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الليبية .

## تعقيب على مقال

# الخليج العربي هل نتركه يقع في قبضة المبشرين؟

التركي البغيظ — واني اخالفك في هذه العبارة ..  
فاولا لم تكن الخلافة العثمانية في يوم من الايام  
استعمارا — نعم كانت عليها مأخذ ولكن جل من  
لا يخطيء . وفي الجانب الآخر كانت الخلافة  
العثمانية منافع عظيمة وكانت في كثير من ازماتها  
اسلامية . فقد كان منها محمد الفاتح وهو فاتح  
القسطنطينية وكان منها سليمان القانوني والخليفة  
عبد الحميد الثاني وغيرهما وكفى الخلافة العثمانية  
فخرا ان تكون قد حققت ما نحن وجميع المسلمين  
يريدونه وهو وحدة الامة الاسلامية وتجميع قواها  
ولك مقارنة الوضع الراهن في الوطن العربي فقط  
ناهيك عن الامة الاسلامية .

وثانيا انه لم يكن حكما تركيا ، اذ ان الخلفاء  
العثمانيين كانوا يدركون عن طريق ايمانهم ان لفة  
الاسلام هي لفة القرآن وانهم لا يمكنهم عن طريق  
الخلافة واعلان اسلامية الدولة ان يجعلوا دعواتهم  
قومية .

ثم اريد في نهاية تعقيب ان اوضح نقطة هامة  
وهي ان كثيرا من خبثاء المؤرخين دسوا في كتب  
التاريخ الاسلامي الكثير مما هو براء منه . ولك  
في كتب التاريخ التي تدرس لنا في مدارس الكويت  
خير مثال ...

اذا ذكر السلطان عبد الحميد الثاني ذكر بوصف  
— السفاح — والحقيقة انه لم يقتل احد في عهده  
الا رجلا كان قد اقدم على جريمة قتل ..  
ارجو المعذرة على طول التعقيب لكن الحقيقة  
دفعني الى ذلك . والسلام عليكم .

اود في بدء تعقيب ان اشكر الدكتور السيد  
فهيم الشناوي على تطرقه لهذا الموضوع وتنبيه  
المسلمين الى خطر ما يسمى بالتشهير وهو في  
الحقيقة التضليل ونحن بحق بحاجة في هذا العصر  
بالذات الى طرح هذه الموضوعات ومناقشتها  
مناقشة علمية كي نجعل اخواننا المسلمين على علم  
ودراية ومن ثم موضع الحلول ... ولكن لي تعقيب  
يتكون من شقين .

١ — اورد الاخ الدكتور في موضوعه ما يلي :  
— ولكن النصرانية لم يرضوا به كنبي ورضوا  
به الها وبعد ان رضوا به الها او ابن اله تركوه  
يصل ببدون ان يتحركوا — وبهذا السياق كان هذا  
الكلام يراد به انه حقيقة لا غبار عليها ، ولكن  
الحقيقة كما يقررها الحق عز وجل في كتابه العظيم  
( اذ قال الله : يا عيسى اني متوفيك ورافعك  
الي ومطهرك من الذين كفروا .. ) الآية ٥٥ —  
سورة ال عمران .

نعم لقد اراد اليهود صلب عيسى عليه الصلاة  
والسلام وقتله وكانوا قبل ذلك قد اتهموه بشتى  
التهمة ( اتهم امه الطاهرة ، وانه كاذب .. ) .  
ولكن الله عز وجل اراد ان يتوفاه وان يرفعه اليه  
وان يطهره من مخالطة الذين كفروا .

واما كيف كانت وفاته ، وكيف كان رفعه فهي  
امور غيبية لا يعلمها الا الله عز وجل .

٢ — اوردت كذلك ذكر الكنائس في الكويت  
وتاريخ انشائها هذه العبارة — كلها في عهد  
الاستقلال التام ودون أى تدخل من الاستعمار

# كيف نجاهد لننصر..؟

مقنطفات

من  
مقال

الشيخ  
مشتهري

من

جريدة

«أجيال»

لقضيلة  
الشيخ

عبد اللطيف  
مشتهري

شهد الله والملائكة وأولو العلم ، وشهد واقع الحياة ، أن الحق وهذه  
بدون قوة تدعّمه ، ومساندة مادية ، تفرض على المعتدين احترامه ، وتدفع  
عنه تاويل المتأولين وعن أصحابه اضطهاد المستمدين ، بدون هذه القوة  
فهو لدى كثرة كثرة أشبه بالباطل عنه يمرضون ، بل ويصدون ، وعلى  
المتسكين به يتألبون ، ومن أجل هدف محوه من الوجود يتجهمون ، تلك  
سنة الحياة ، وواقع الدنيا التي نعيشها ، لحكمة يعلمها الله الحكيم ،  
لعل منها أن يعلم الله من يخافه بالغييب ، ومن سيصبر على تبعات  
الجهاد ، وويلات الدفاع عن الحق ، ويصابر ويرابط من أجل حماية الحرمات  
قال تعالى : « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين » وقال  
سبحانه : « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا  
منكم ويعلم الصابرين » ومعنى هذا بوضوح أنه لا بد من بلاء أهل الحق  
بتسلط أهل الباطل عليهم ليفتنوهم ويضلّوهم ويطمسوا معالم دينهم  
ودنياهم ، وأن هذا البلاء هو حكمة من الله ليعلم من صدق في إيمانه  
فجاهد وصبر ، ومن كذب ونفاق فجبن وأدبر ، وأنه من المحال في حكمة الله  
أن يظفر أحد بالجنة دون أن يقدم لها من أجل البذل والجهاد والصبر  
« أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في  
سبيل الله فيقتلون ويقتلون » ..

٢ - وهذا الجهاد المقترون بالصبر والتضحية ، هو عدة النصر ، كما يشهد الواقع فإن العاقبة دائماً في المحارك أنها تكون لأقوى الفريقين قلباً ، وأصبرهم نفساً ، وأثبتهم لدى اللقاء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « واعلم أن النصر مع الصبر » وسأل عظيم الروم قائده في إحدى الحروب بينهم وبين المسلمين قتالا : كيف ينتصر المسلمون علينا مع قتلهم ، وننهزم أمامهم مع كثرتنا ، فرد عليه قائده ( لأن المسلمين إذا حملوا علينا صدقوا وصبروا ، ونحن إذا حملنا عليهم لم نصدق ولم نصبر ، فقال له : ولم كانوا كذلك وكنا كذلك ؟ قال : لانهم يقومون الليل ويصومون النهار ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويتنافسون فيما بينهم ، فلا يأكل قويهم ضعيفهم ولا يظلم غنيهم فقيرهم ، أما نحن فنشرب الخمر ونزني ونسرق ، ونامر بالمنكر ونهني عن المعروف ، ويأكل قوينا ضعيفنا ، ويظلم غنيا فقيرنا ، ولا نتناصف فيما بيننا . فلما سمع منه هذا التقرير الصادق ، قال : ماداموا كذلك ومادامنا هكذا ، فلن نثبت أمامهم ، ولن يستقر لنا معهم قرار أبداً . وقد صدق ، وعلى نفسها ( حكمت ) براقتى ..

ولبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سال وفد الارتين عن برهان إيمانهم ، فكان فيما أجابوا به ، يفصحون عن أخلاقهم ، قولهم ( نحن الشاكرون عند الرخاء ، الصابرون عند البلاء الراضون بمر القضاء ، الثابتون عند الحرب واللقاء التاركون للشهامة بالأعداء ) فاعجب صلى الله عليه وسلم بما هم عليه من جهاد وثبات ومصابرة ، وقال : أنتم علماء حكماء ، كنتم من فقهكم أن تكونوا أنبياء ..

ولا يمكن لآية أمة تريد أن تحيا حياة الكرامة والاستقلال والرخاء أن تحقق ما تشده إلا بالأعداد والاستعداد تلك سنة الله في خلقه ، ولن تجد لسنة الله تبديلا قال تعالى : ( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم ،

وأخرين من دونهم ، لا تطعونهم ، الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وأنتم لا تظلمون ) .

ولولا الجهاد والذود عن الحقوق والمقدرات بالنفس والمال وبكل مرتضى وغال لاستعلى المجرمون على الصالحين بل ولا فنوهم من الوجود ، ولما ضام حق هذه الحياة ، ولما انتصر دين الله أبداً ، وقال تعالى في بيان حكمة مشروعية الجهاد ( ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ) وقال سبحانه : ( ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ) ،

( - والجهاد الذي هو عدة النصر ليس قاصرا على لقاء العدو في ساحة القتال ، بل يشمل جهاد السلاح وجهاد المال وجهاد اللسان وجهاد القلب وجهاد النفس وجهاد السلاح طعن وطمان وجهاد المال البذل في سبيل الله والاتفاق عن سعة على الجيش نفس البر والبحر والجو ، وعدم التسح بشيء مما يستوجب الزحف ، قال تعالى مبينا أهمية الاتفاق في الجهاد ( وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ) ونسر أبو أيوب رضى الله عنه ، التهلكة هنا باتها البخل عن الاتفاق على المجاهدين ، فانه يؤدي إلى إضعاف الجيش مايبا ومعنويا فتضعف مقاومته للبلى ، عند ذلك يسهل على العدو أن يقتحم الوطن ويستولى على مرافقة وهكمه ، وهذا هو الهلاك بعينه لدينا الناس ودينهم ( انهم ان يظهروا عليكم يرجوكم أو يعيدوكم في ملتهم ،

ولن تظفروا إذا أبدا ) وأما جهاد اللسان ، فالدعوة إلى الحق والانتصار له وتقوية الروح المعنوية للجيش والشعب ، بحسن الدعاية والتشهير بقرب الفتح وهزيمة العدو ، ورب كلمة أقوى في دفع الطاقات من مدافع وتنازل ، وأما جهاد القلب ، فهو أن تكون القلوب في جهادها مخلصه لله تعالى ، لا نريد بالحرب إلا أعلاء كلمة الله ، ونصر الحق ، ودفع الظلم وأنصاف المستضعفين من الرجاء والنساء والولدان ، حتى يكون الله

لها مؤيدا ونصيرا ، وكلما صلحت النية كلما أسرع المدد من الله « ولينصرن الله من ينصره » أن الله لقوى عزيز » ( وما يعلم جنود ربك إلا هو ) ولهذا سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقتل حمية ( أى غضبا وتغصبا ) والرجل يقتل للمغرم ، والرجل يقتل للذكر ، فمن منهم في سبيل الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله « ثم تلا قوله تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ، ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » ، وهذا الشرط في اخلاص النية لضمان النصر يتفق تماما مع قوله تعالى موضعا الفرق بين هدف الكافر في الحرب ، وهدف المؤمن فيه ( الذين آمنوا يقتلون في سبيل الله ، والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت ) - أى الطغيان والظلم - فقاتلوا أولياء الشيطان ، - ان كيد الشيطان كان ضعيفا ) .

وأما جهاد النفس الضامن للنصر ، فهو ملازمة الفضيلة ، ومجانبة الرذيلة واصطحاب تقوى الله على كل حال ، فإن التقوى هي زاد النصر ( وكان حقا علينا نصر المؤمنين ) ( ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ) والمعاصي هي أشد فتكا بالجيش والشعوب من أعدائها وذلك من ناهيتين :

أولاهما : ان المعاصي شهوات تصرف عن الجد في العمل وعن معالي الأمور ( ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ولا وقت عند المعاصي لنصر دين أو فداء وطن ..

وثانيهما ، ان المعاصي مهل سقط الله ومقته ، ومتى سقط الله وهنت فمن أين يأتي النصر ؟ ولقد مضى في حديث قائد معركة الكفر والظلم مع الروم خير شاهد لهذا ، وكان الصحابة رضى الله عنهم كثيرا ما ينلقون وهم في ساعة الجهاد من قوادهم نصائح الايمان أو التقوى ، والتحرير من الذنوب ، أرسل عمر إلى سعد بن أبي وقاص قائده يوصيه ومن معه بتقوى الله وإقام الصلاة والهدم عن المعاصي ، قال : فإن لذنوب الجيش أشد عليه من عدوه

# من تذر الرقاب

## اب اغفر لي

قالت عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله ، ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ، ويطعم الطعام ، ويعتق الرقاب ويحمل ابله لله .. فهل ينفعه ذلك شيئا ؟

قال : لا انه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين .

رواه مسلم

## في رقاب أيت

قال تعالى - ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، تحت هذه الآية كنز عظيم من وفق لمعرفة وحسن استخراجها واعتنائها وانفق منه فقد غنم ومن حرمه فقد حرم .

وذلك ان العبد لا يستغني عن تثبيت الله له طرفه عين ، فان لم يشته الله والا زالت سماء ابيه وأرضه عن مكانهما . وقد قال تعالى لاكرم خلقه عليه عبده ورسوله . . . ولولا ان شئت لك قد كدت تترك الهم شيئا قليلا وقال تعالى لاكرم خلقه - اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فشتوا الذين امنوا . . .

... فما منح العبد منحة افضل من منحه القول الثابت ، ويحد اهل القول الثابت ثمرته احوج ما يكونون اليه في قبورهم ويوم محادهم كما في صحيح مسلم من حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم - ان هذه الآية نزلت في عذاب القبر . . .

ابن القيم - اعلام الموقعين

## هذا أول أجور

كان بين عمر وأبي رضي الله عنهما خصومة ، فتقاضيا الى قاضي المدينة زيد بن ثابت رضي الله عنه . فلما دخلا عليه أشار لعمر الى وسادته - اى اكراما له . . .

فقال عمر رضي الله عنه : هذا أول جورك اجلسني واياه مجلسا واحدا . فجلسا بين يديه

رواه البخاري

## لألعن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال : سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط ، جبل قريب من المدينة عند ينبع وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح - يعني الجمل - يعتقه من الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له ، فأناخه فركب ثم بعته ، فتلدن عليه بعض القلدن - اي تلكا - ووقف ولم ينبعث - فقال له : شأ لعنك الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا اللاعب بعيره ؟

قال : انا يا رسول الله .

قال : انا انزل عنه ، فلا تصحبنا بهلمون ، لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ، ولا تدعوا على اموالكم ، لا توافقوا من الله ساعه يسأل فيها عطاء ، فيستجيب لكم .

رواه مسلم

## اعداد : عبدالعزيز الحمد

### هكذا يصلون ..

يقول ابن المنكدر لو رايت ابن الزبير وهو يصلي  
لقلت غصن شجرة تصنفها الريح وان المنجنيق  
ليقع ها هنا وها هنا ما يبالي  
ويقول أهل مكة اخذ ابن جريج  
الصلاة من عطاء واخذها عطاء من ابن الزبير  
واخذها ابن الزبير من ابي بكر رضى الله عنه  
واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم  
قال عبد الرزاق ما رايت احدا احسن صلاة من ابن  
جريج .

الزهد - الامام ابن حبل

### حقيقة المعركة

ان المعركة بين المؤمنين وخصومهم هي في  
صميمها معركة عقيدة وليست شيئا اخر على  
الاطلاق . وان خصومهم لا ينقمون منهم الا الايمان  
ولا يسخطون منهم الا العقيدة ..  
اتها ليست معركة سياسية ولا معركة اقتصادية  
ولا معركة عنصرية .. ولو كانت شيئا من هذا  
لسهل وقتها وسهل حل اشكالها ولكنها في صميمها  
معركة عقيدة - اما كفر واما ايمان .. اما جاهلية  
واما اسلام .

سيد قطب - معالم في الطريق

### تواضع

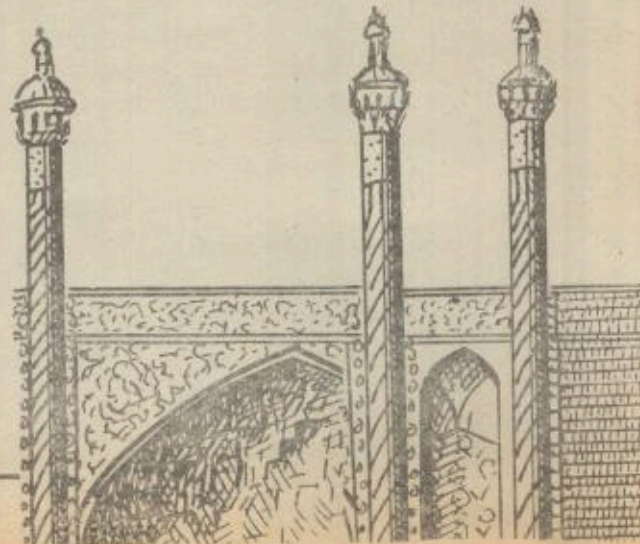
قيل للاحنف بن قيس وكان سيد قومه الا تضرب  
عليك سرادقا ابدا قال : ما سمعت بالسرادق الا في  
النار ، والله لا يضرب على سرادق ابدا قال فما  
كان بيته الا خضا من قصب حتى لقي الله عز وجل

### الموت حق

حكم النبي في البرية جاري  
ما هذه الدنيا بدار قرار  
بينما ترى الانسان فيها مخبرا  
حتى يرى خبرا من الاخبار  
طبعت على كثر وانت تريدها  
صفوا من الاقضاء والاكسار  
والعيش نوم والنية بقطعة  
والمرء بينهما خيال ساري  
والنفس ان رضيت بذلك او ابت  
منقاده يازمة الاقصاد  
فاتقصوا ما راكم عجالا انما  
اعماركم سفر من الاسفار  
وتراقصوا خيل الثياب وبادروا  
ان تسترد فانهم عواري

### سياتيك مجانا ..

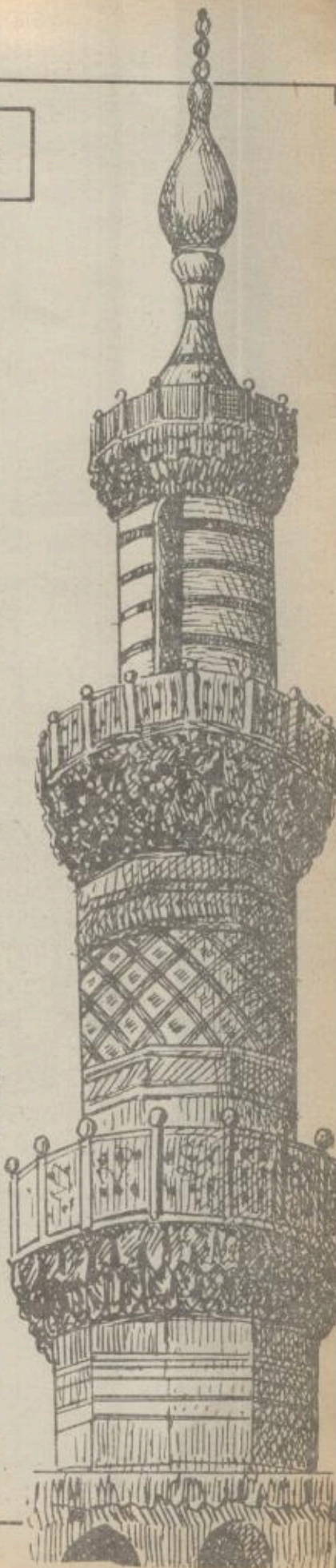
راى شاب شيخا قد تقوس ظهره فقال له مداعبا  
بكم اشتريت هذا القوس يا عم ؟  
فقال له الشيخ :: سياتيك مجانا يا ابن اخي .



# دعوة وصلت متأخراً

حتى لا تكاد تسكت كنت يومها أقول  
في نفسي كيف لا أمشي في الأرض معاً  
ليس سوى المرح على هذه الأرض فما  
كادت تنتهي الأفكار بي حتى وجدت  
نفسى في حفرة مظلمة بعد جو مثير  
مفبر عاصف وطعنات واللام تتابع  
فاعتقدت ان عذاب القبر الذى طالما  
حدثني عنه قد حاق بي .  
نعم مطارق الحديد . ولدغات  
النعاين التي كنت تروى الاحاديث  
عنها .. كل هذه الالام كما كنت  
تصورها عشتها في لحظات متلاحقة  
لحظة بلحظة .  
وليتني غبت عن الوعي ليتني لم  
اشهد الوقائع .. لا فان شيئاً من هذا  
لم يحدث .. لم يحدث لي كما يحدث  
في بقية الحوادث فقد بقيت طوال  
الوقت يقظاً احس بوخز الالام وكل  
قطرة تنزف من جسدى .

بعد ان اخذت مكاني بالقرب من  
صديقي الذى اصيب بحدث ونقل الى  
مستشفى الصباح احسست بدفع  
يفيض من عيني وينسكب على خدى  
لقد دمعت عيناى مرغمان . ولقد  
حاولت ان امنع النسيج ولكنه غلبني  
وسمعتني صديقي فتوقف عن الانين  
الذي كان يملأ الغرفة والتفت علي  
فارتسمت على شفتيه بسمة نطق  
بالام والفرح معاً .  
ولكنه تكلم وحمدت الله لذلك .  
قال انت .. انت لكني لم افهم ؟  
قال : انت الذى تتلو قول الله « ولا  
تمشى في الارض مرحاً » انت الذى  
طلبت مني الاستقامة والتاني في الامور  
وانا الذى لم اسمع ولم اعتبر وفررت  
منك بسيارتي مسرعاً حتى لا تكثر من  
كلامك .  
كلامك الذي اتمنى الان ان اسمعك



ينضب من الأفكار والعبر ولكن خشيت  
أن أشق عليه وقد استعجبت الكلمات  
في فمه وتخرج منه ثقيله يدفعها بكل  
قواه .

كم كنت احبه واتمنى ان يشاركنا  
لقد تراحمت الأفكار في ذهني وأنا  
أقطع ممرات المستشفى وأخفي  
دمعائي الشاردة من مرأى الناس  
وأرسم لصاحبي مكانه معنا وطريق  
الصحة الجديدة وفي المنزل كنت أتخيله  
في كل لحظة وأردد كلماته .. وعيناي  
قد رفضتا الراحة والنوم وقدجات  
بكل ما تدخر من دمع .. وشاركني  
السهر والدعاء في صلاتي .

وكنيت أعد ساعات الليل الثقيلة  
لأعود لزيارة صاحبي صباحاً فلم  
أحتمل انتظار الصباح واتجهت إلى  
المستشفى قبل الفجر ..

دخلت الغرفة وتجمعت في مكاني  
لولا أن حركني الفراش فسألته مذهباً  
أين المريض وأنا أركز نظراتي إليه  
أنتظر الإجابة وأخشى هولها ، فأجاب  
الرجل وهو ينطلق نحو الباب — أخذه  
أهله — فلم أدر بم أفسر هذه الإجابة  
هل يمكن أن يشفى بهذه السرعة  
وبيئنا كنت أبحث عن تفسير أخفى  
الرجل ولم أره بل أنني لم أعد أرى  
أمامي الصورة صاحبي ..

وانطلقت بسيارتي نحو بيته وهناك  
لم أجد مكاناً لسيارتي قرب البيت  
ووقفت وراء آخر سيارة من السيارات  
المتجمعة .. فما تحركت ولم أعد أقوى  
على الحركة بعد أن أدركت ما حدث  
وشاركت الكون من حولي في هدوئه  
لولا صيحات وبكاء نساء يتعالي  
وينبعث من إحدى الغرف في البيت  
الحزين ..

فما أخرج الكون من صمته والناس  
من وطأة الحزن وقطع على النساء  
بكاءهن إلا صوت الأذان يرتفع فيملاً  
أرجاء المكان .

الله أكبر .. الله أكبر .. لا اله  
إلا الله ..

وهو يضيف إلى الجو من حولنا ما  
كان ينقصه والمعنى الذي تحتاج إليه  
ويؤكد أن كل شيء إلى زوال وأن  
ليس لنا من الدنيا إلا أعمالنا ..



أقول لك أنني لجأت إليه اتصلت  
به وأنا الآن بين يديه أرجو رحمته .  
تمر على لحظات أنسى كل الأمسي  
وجروحي ولا أكاد أتذكر شيئاً أو أثمر  
بشيء سوى القرب من الله والاتصال  
به .. فأعيش دقائق حالة لا تصدق  
مقدار اللذة فيها أنها قمة اللذة  
والنشوة أحسست أنني أطلت البقاء  
وأجهدت صاحبي فلما هممت بالخروج  
استوقفتني يكمل حديثه وتشبث بطرف  
ملابسي .. وقال : لا تخرج قبل أن  
أقول كل شيء أنها فرصة الاعتراف  
وأنت الذي كنت تدعونا للخير دائماً  
ونصد كونهرب منك . فلا تهرب أنت  
منى فقلت له أريد أن أطمئن :  
ستشفى أن شاء الله وستكون من  
خير الدعاة باذن الله فانا أعرفك  
وستروى لنا كل شيء .

وكان كلامي لم يعجبه فقال : —  
أقول لك أنني قريب من الله ..  
فتذكرني بديناكم المرة أنها أردت أن  
أقول لك كيف استعرضت شريط  
حياتي طوال الطريق وميزت الصواب  
من الخطأ .. وفي الطريق تحققت  
التوبة النصوح التي لو سخرت لها  
عرض حياتي وطولها لما تحققت بعيداً  
عن الله .. وتمنيت وقتها أن لو  
استجبت لدعوتك في كل مرة

هنا أحسست بحاجة إلى بايمانه  
الجديد وموهبته ونكاته المعروف فقلت  
ستحقق كل أمانيك باذن الله .. ولكن  
عليك أن تخلد إلى الراحة ..  
كلمة قالها .. وكنيت أتمنى سماع  
المزيد وأنا أعلم أن لديه مخزوناً لا

وفي الطريق إلى المستشفى .. أريد  
أن أحكى لك .  
هنا قاطعته لأوقف سيل كلامه الذي  
تدفق فجأة ولو تركته لما سكنت واجهد  
نفسه .

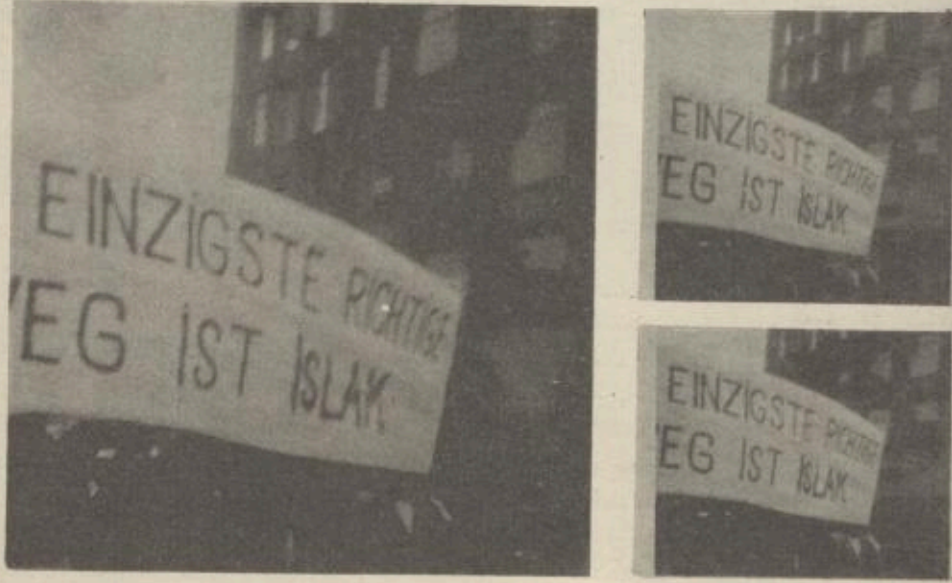
قلت : هون عليك فانت جريح  
وجسمك ينزف .. فلا تجهد نفسك  
بالحديث ..

فماكدت أنهى كلماتي حتى رد محتداً  
وكانني أخطأت في حقه وقد استجمع  
كل ما بقي له من قوة ورفع صوته  
ليقول لا .. لا يا أخي أتركني أكمل  
فقد عشت دقائق هي أطول من أيام  
حياتي كلها وأكبر من السنوات التي  
عشتها .. عرفت فيها أشياء لم أكن  
أعرفها من قبل .. وتمتعت بلحظات  
كانت أسعد اللحظات في عمري .

فلما رآني متعجباً أتممت بكلمات  
التمعجب والاستغراب لما قال عن  
الاحساس بالسعادة وهو على فراش  
الموت جريحاً ينزف . فلم يتركني في  
حيرتي كثيراً واستمر يقول :

نعم سعيد والالام تنهش جسدي  
من كل جهة .. ولكنني سعيد كأشد  
ما تكون السعادة .. أتدري لماذا ؟؟  
لأنني أحسست وقتها أنني قريب من  
الله وقريب جداً لقد تمنيت لو أراه في  
تلك اللحظات وأنا أعلم أنه يراني ..  
وما زلت سعيداً بقربه وهو يراني .  
في تلك الثواني المعدودة وأنا أدافع  
الموت لم أفكر في أحد ولم أجد أحداً  
يمكن التفكير به واللجوء إليه سوى  
الله .. في تلك الثواني يا أخي أمنت  
إيماناً لو عشت عشرات السنين أجمع  
جزئياته لما حققت نصفه .

# مظاهرة اسلامية ضد عرض فيلم الرسالة في هامبورج ..



والهندي والباكستاني والاندونيسي المسلمون  
كلهم في مدينة هامبرج اجتمعوا على اختلاف  
الوانهم والسنتهم ولا عجب فلا فرق بين عربي  
واعجمي ولا بين ابيض واسود الا بتقوى الله  
هذا هو الفارق الوحيد .  
اما عندما تكون الفاية الشرق او الغرب روسيا او  
امريكا وعندما جعلنا قائدنا ماركس ولنينين ..  
او جونسون وكارتر وعندما جعلنا التشريع  
الفرنسي او الكتب الحمراء هي دساتيرنا وعندما  
جعلنا أكبر هنا هذه الدنيا الفانية ، عندما صعب  
علينا ان ننقذ فكانت النتيجة ان اجتمعنا  
.. قرارات حبرا على ورق سرعان ما تدخل  
عالم الرفوف لا عالم التنفيذ .. فاين هؤلاء  
المتشدقون بالقومية العربية اين المتشدقون  
بالاشتراكية اين المنادون بالشيوعية .. اين  
هؤلاء الذين اضعوا العباد وضيعوا البلاد  
والارزاق وعاثوا بالارض الفساد أين هم من  
نداء العقيدة .. الا فشاهت الوجوه .

الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله أكبر الله أكبر  
أكبر محمد رسول الله أكبر .. انطلقت  
الحناجر معبرة .. فما أنت تسمعا مدوية في بلد  
ليس باسلامي في باد انبعثت منه ارساليات  
التدمير تدمير الاخلاق والقيم والمبادئ او كما  
يطلقون عليها ارساليات التبشير التبشير بالهلاك  
والضياع .. في المانيا الغربية التف المسلمون  
منددين ومنذرين ومعلمين .. اتفقوا والتفوا  
واجتمعوا وقرروا وخرجوا لمجابهة فلم الرسالة  
والنظائر ضده .. اتفقوا في غضون نصف ساعة  
من الوقت وقرروا ونفذوا ونجحوا ولا  
عجب في ذلك فهاتف العقيدة كان المنادى . لا اله  
الا الله كانت الفاية والهدف ورسول الله صلوات  
الله عليه وسلامه كان القائد وكان القرآن الدستور  
وكان الجهاد في سبيل الله والموت دونه اسمى  
الاماني لهذه الاسباب كلها فلا تعجب  
اخي المسلم عندما ترى المسلم التركي  
والعربي والالمانسي والايرواني

## القومية العربية .. الخبوفاء ..

للناس كافة عدا عن الجن .  
هؤلاء العرب لم يسكنوا غير الجزيرة  
العربية فقد كان الفرس في العراق  
والروم في بلاد الشام والاقباط في مصر

اذن فلم يكن أهل هذه المناطق من  
العرب لكن عندما انتشر الاسلام في  
الجزيرة العربية أولا انتقل العرب من  
الجهل والحروب والقتل الى الحضارة  
والرقي والحب والوحدة . فتغيرت  
النفوس وتبدلت الاعمال وترك الناس  
السوء والشر وجمعهم الاسلام تحت  
راية العدل والاخوة والمحبة حتى أن  
الاسلام قد بدل أسماءهم وغيرها فبدل  
كلب وجحش وكلاب وحجر وصخر  
وضع الاسلام الاسماء الجديدة  
الحسنة فأى حضارة هذه التي كانوا  
عليها وهذه أسماءهم ؟

لكن حقيقة ما هي القومية العربية  
ومن هم العرب ؟ وأين هم ؟ هل هم  
الذين يتكلمون العربية ؟ أم هم من  
يعيشون في الدول التي تنتمي الجامعة  
العربية ؟ أم هم أهل الجزيرة العربية  
وأين هي الحضارة العربية والثقافة  
العربية ؟

نحن نعلم أن العرب كأمة انحدرت  
من اسماعيل عليه السلام وعاشت في  
الجزيرة العربية وكانت لغتهم العربية  
الفصحى ولا يمكن لهم من حضارة  
أو مدنية ولم يعرفوا الا بالرعي  
والتجارة وكان التطاحن وكانت  
الحروب الداخلية الدائمة بينهم  
واستمرروا على هذا الحال حتى بداية  
العصر الاسلامي فنزل القرآن بلغتهم  
العربية ولكنه ليس للعرب وحدهم بل

كثيرا ما سمعنا بهاتين الكلمتين  
تترددان على اللسان . يرددهما العالم  
والجاهل والابله والعامل بوعي أو بلا  
وعي . وقد تبنى هذه الجملة ثلة من  
الزعماء والقادة في هذه البلاد ونادى  
لها بعض الاحزاب والمنظمات . تبناها  
حزب البعث في سوريا وحزب البعث  
في العراق والاتحاد الاشتراكي  
الناصرى حين نادى لها عبد الناصر  
ودعا لها أمين القومية في ليبيا ونعق  
لها الشريف حسين شريف مكة عندما  
تحالف مع الانجليز ضد الدولة  
العثمانية .

ورأينا كلما استلم الحكم زعيم  
واسقط اخر نادى هذا الى القومية  
والوحدة وكأنها أصبحت وسيلة للبروز  
والتثبيت على العرش .

# أراء وبريد القراء

## القومية العربية الجوفاء

وبعد ان عم الاسلام في العراق والشام واسلم أهل هذه البلاد الاقباط في مصر والبربر في ليبيا والمغرب والجزائر وتونس والزنوج في السودان والهنود في الهند والايثيون في بلاد الفرس وأهل الهند وبخارى تكلم معظم أهل هذه الاصقاع اللغة الجديدة لغة الدين الذي اعتنقوه وهذا لا يعني أنهم أصبحوا عربا بل أصبحوا مسلمين الا اذا كان تعريف العربي هو الذي يتكلم اللغة العربية وسنأتي الى نقض ذلك .

وبعد مرور الاحقاب والسنين تبدلت الاوضاع الى ما نحن عليه اليوم فسمعنا البعض ينادي الى القومية العربية والى الوحدة في الوطن العربي الكبير من الخليج الى المحيط . ولكن لماذا هذا الحصر بهذه الحدود ؟ انه لا يوجد سبب واحد لهذا الحصر . قد يقول البعض ان اللغة تجمع هذه البلاد واقول ان اللهجات الموجودة كثير منها لا يمت للعربية بصلة فتعال نرى في العراق يتكلم الاكراد بلغة لا تفهمها بل لا يفهمها العراقي في بغداد وكذلك الشركس في سوريا ولبنان ، ولهجة أهل اليمن غريبة وأغرب منها اللغة الجبلية التي يتكلم بها أهل الجبال وفي مصر تعرف هذه اللهجة الغربية وفي الكويت وفي السعودية ودول الخليج كلها في كل بلد نجد لهجة غريبة لا يفهمها سواهم الا بصعوبة وفي السودان أكثر من سبع عشرة لهجة

معظمها لا يمت للعربية بصلة وفي ليبيا لهجة الشرق تغاير لهجة الغرب ويتكلم أهل الجبال لغة لا يفهمها الليبيون أنفسهم . ناهيك عن الفلسطينيين فكل أهل قرية صغيرة يتكلمون لهجة تغاير وتخالف الاخرى . أما في بلاد المغرب فيعظم السكان لا يعرفون العربية بل يجيدون الفرنسية أو الانجليزية . وهكذا لا نجد لهذه البلاد لغة تجمعها لان الفصحى لا ينطق بها أحد .

فهل يجمع اللون بين هذه البلاد ؟ ان اللبناني الابيض لا يميل لونه الى العراقي الاسمر أو السوداني الاسود أو الحبشي أو غيرها من السحنات . اننا لا نجد شيئا مقبعا يجمع بين هذه البلاد قومية بل نجد الرفض من الاقليات الكثيرة المنتشرة غالاكراد والشراكس والارمن في العراق وسوريا والبربر في بلاد المغرب والزنوج في السودان حتى المصريين سمعنا من بعضهم كيف يفتخر بأصله الفرعوني أو القبطي . وسمعنا من موارنة لبنان أنهم ينادون الى جعل بلادهم جزءا من فرنسا : فمن الذي سيتقبل العروبة اننا لا نرى سوى السذج من الناس ينادون لها ويطالبون بها فقد تخلى عنهادعاتها من القادة والاحزاب .

ولقد جربت هذه المنطقة الاشتراكية فوجدنا الشقاق والتناحر حتى داخل البلد الواحد وقامت الدكتاتوريات والارهاب من قبل الحكومات الثورية التي نادت بالاشتراكية وها هي تتهاوى واحدة تلو الاخرى فما ان يذهب زعيم حتى يأتي آخر يفتتحه ويكشف ما خفي من سوء وفسق وتامر .

ونادى البعض بالشيوعية فوجدنا

مؤسسي الاحزاب الشيوعية في هذه البلاد هم اليهود في مصر والسودان والعراق وسوريا فما مصلحتهم في ذلك ؟ حتى دعاة الشيوعية نفسها وجدناهم من اليهود والغريب ان الاحزاب الشيوعية كلها تقر وجود دولة اسرائيل في فلسطين . فلماذا ؟ فهل يريد منا دعاة الشيوعية ان نرتبط مثلهم بالشرق وان نستمد منه مبادئنا وقيمنا وأخلاقنا وثقافتنا . . اننا والله لنفي غنى عن هذه الدعوات .

فماذا بقي لنا من الدعوات وبماذا نتمسك ؟

لا مبقى لنا سوى الدعوة الاسلامية الصحيحة كما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كما يعرفها الناس وينفذها عامة الناس في هذه الايام . لنعود الى ذلك الحق نتأمل منه حتى تعود الوحدة الاسلامية الكبرى التي اقامها الصحابة من الهند الى المحيط . انه لا ينقصنا الا العقيدة النقية الصافية والاخلاق الاسلامية التي وجدناها بين الصحابة من حب وتاخ وتضحية . عند ذلك نقول للناس كما قال ربمي بن عامر لقائد الفرس رستم — جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام . نعم بالاسلام نخرج الناس من عبادة الاشخاص والزعماء والاموال الى عبادة الله وحده ونخرجهم من الفقر الى الغنى غنى النفس وغنى المال كما وجدناه في ظل الدولة الاسلامية ونظل الناس بظل العدل والمساواة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اخوكم : منير سعيد جراده